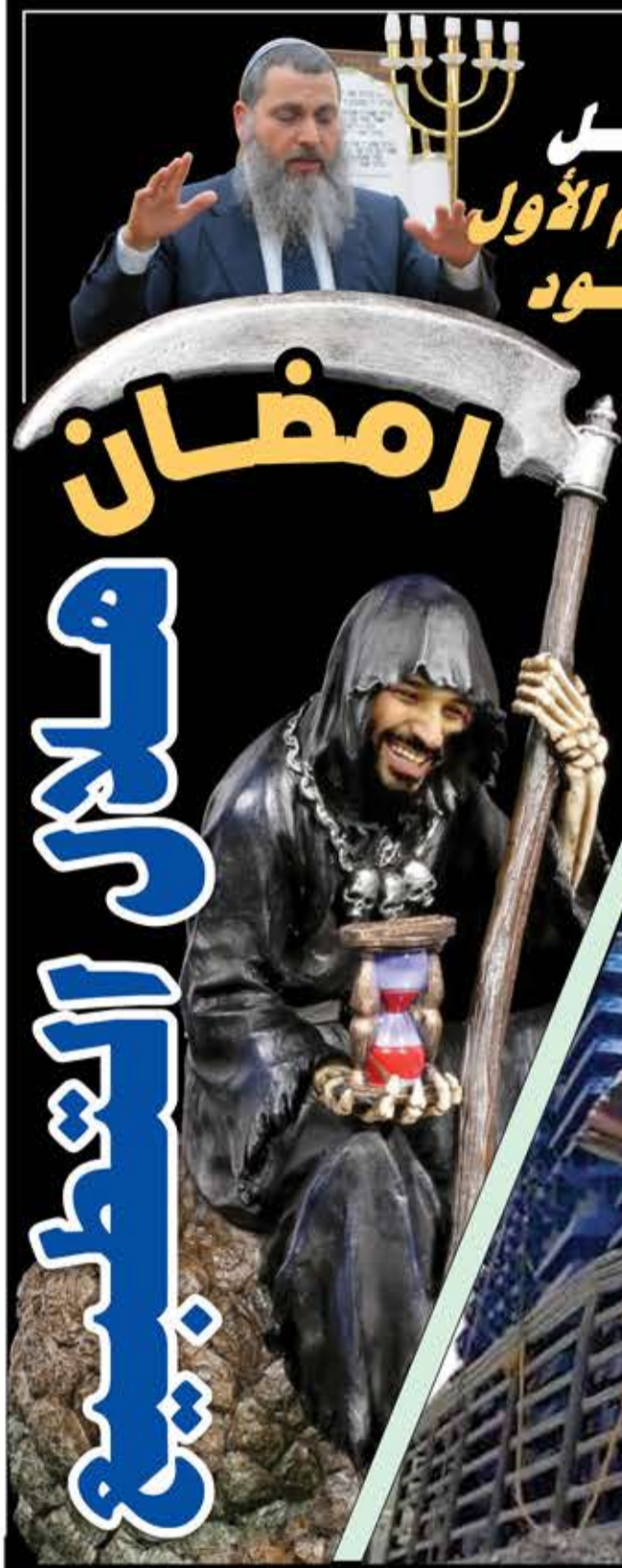


المرتزقة يقتلون المعاق مروان الشيباني دهسا بمركبة عسكرية في التواهي

# صربي وجرحى باشتباك «عفاشي انتقالي» في عدن

في 5 أعوام 30 ألف جريمة ارتكبتها أدوات الاحتلال بحق أبناء «الحالة»



رمضان

الاعتدالية

السعودية  
تستقبل  
الحاخام الأول  
اليهود

احذر كويونك  
من مسابقة  
لا 21  
16 صفحة  
100 ريال  
الاثنين  
12  
نيسان / أبريل 2021  
30 شعبان 1442 هـ  
العدد (662)

يومية - مستقلة - سياسية - شاملة  
www.laamedia.net

الرمضائية

فيما القمامة تغرق المدينة والأوبئة تحصد الأرواح



تعز المحتلة

شرعية  
القاذورات  
تنكر صلتها  
بـ«نظافة الحويان»

براميل انقلابية

الزكاة  
الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

معاً لتعزيز التكافل الاجتماعي

الرقم المجاني  
8000 110

@zakatyemen zakatyemen4

## عبد السلام يبحث والبوسعيدي الوضع السياسي في اليمن



إرصاد

العدو الأمريكي تيموثي ليندر كينج وآخرين من عدة دول التقوا مع الوفد الوطني لتمرير "خطة سلام" سبق أن رفضتها صنعاء بسبب ربطها الملف الإنساني بالملفين العسكري والسياسي .  
وأكد الوفد الوطني حينها ثباته على موقفه الرفض ربط دول تحالف العدوان الاستحقاقات الإنسانية للشعب اليمني كرفع الحصار ودخول سفن المواد الغذائية والمشتقات النفطية وفتح مطار صنعاء بالملفين السياسي والعسكري .

ناقشوا مع البوسعيدي الوضع السياسي في اليمن ومسار التفاوض الجاري مع المجتمع الدولي .  
وثنى عبد السلام دور سلطنة عمان في دعم السلام في اليمن والحد من المعاناة الإنسانية لأبناء الشعب بفعل العدوان والحصار .  
وشهدت مسقط مع بداية دخول اليمن في عامه السابع من الصمود أمام تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته ، حراكا دبلوماسيا مكثفا من مبعوث الأمم المتحدة مارتن غريفيث ومبعوث نظام

التقى الوفد الوطني المفاوض أمس الأحد بوزير خارجية سلطنة عمان بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي في العاصمة العمانية مسقط .  
وقال رئيس الوفد الوطني محمد عبدالسلام إنهم

# قاصف

## تضرب مطار جيزان وقاعدة الملك خالد الجوية



مسيرة طراز "قاصف 2k" .  
وأضاف سريع أن سلاح جو الجيش واللجان شن غارة بطائرة أخرى من الطراز ذاته على قاعدة "الملك خالد الجوية" في خميس مشيط بقطاع عسير ، مؤكداً أن الغارتين أصابتا هدفيهما بدقة .  
وأوضح أن الاستهداف يأتي في إطار الرد المشروع لليمن على استمرار العدوان والحصار الذي يقودهما التحالف المعتدي .

### الحد الشمالي

شن سلاح الجو المسير للجيش واللجان الشعبية ، صباح أمس الأحد ، غارتين على قواعد عسكرية في عمق العدو السعودي .  
وصرح المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع باستهداف سلاح الجو المسير مرابض طائرات تحالف العدوان الأمريكي السعودي في مطار جيزان بطائرة

## 24 غارة على مأرب والجوف والبيضاء

### إصابة طفلة وامرأة بقصف للمرتزقة على عبس حجة

تحالف العدوان ومرتزقتها 177 خرقة لاتفاق السويد خلال الـ 24 ساعة الماضية .  
وأوضح المصدر أن من بين خروقات العدوان ومرتزقته استحداث تحصينات قتالية في الجبلية والديرهمي وغارتين لطيرانهم التجسسي المقاتل على منطقة كيلو 16 ، بالإضافة إلى قصف مكثف بالمدفعية والعيارات النارية المختلفة .

محافظة مأرب بـ 17 غارة منها 14 على مديرية صرواح وغارتين على مدغل وغارة على مديرية رحبة .  
وأشار إلى أن طيران العدو شن 3 غارات على منطقة المرازيق بمديرية خب والشعف في محافظة الجوف .  
وفي الحديدة صرح مصدر بغرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق بارتكاب قوى

وأفاد مصدر أمني باستهداف قوى العدوان ومرتزقتها منزل المواطن بكيري خلفه في قرية بني بجه عزلة ربوع مديرية عبس ، ما أدى إلى إصابة طفلة وامرأة .  
وأوضح المصدر أن طيران تحالف العدوان شن 4 غارات على مناطق متفرقة أهلة بالسكان في مديرية السوادية بمحافظة البيضاء .  
وأضاف أن الطيران المعادي قصف

### محافظات

أصيب طفلة وامرأة ، أمس ، بقصف شنته قوات تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته على منازل المواطنين في محافظة حجة .

## صرعى وجرحى باشتباكات بين مرتزقة طارق عفاش و«الانتقالي» في عدن

منطقة بير أحمد .

وأضافت المصادر أن مرتزقة "حراس الجمهورية" بقيادة العميل طارق عفاش الذين يتخذون من معسكر "اللواء 31 مدرع" قاعدة لهم ، حاصروا مرتزقة ما تسمى "كتيبة حزم 4" التابعة لـ "المجلس الانتقالي" في بير أحمد ، بعدها اندلعت اشتباكات عنيفة ما تسبب بسقوط قتلى وجرحى من الطرفين .  
وأوضحت أن عدداً من قيادات مرتزقة العدوان تدخلت لاحتواء الموقف وأجرت اتصالات واسعة ، تمكنت على إثرها من التدخل وفض المواجهات بين الطرفين ، مؤكدة أن مرتزقة "المجلس الانتقالي" توعدوا مرتزقة طارق بالانتقام .

### عدن المحتلة

لقي عدد من مرتزقة تحالف العدوان الأمريكي السعودي الموالين للعدو الإماراتي مصرعهم وجرح آخرون أمس الأحد خلال معركة عنيفة نشبت بينهم في أطراف محافظة عدن المحتلة .  
ونقلت وسائل إعلام عدة عن مصادر محلية قولها إن اشتباكات عنيفة وقعت بين مرتزقة ما يسمى "حراس الجمهورية" و"المجلس الانتقالي" الموالين للعدو الإماراتي في



## خلال 5 سنوات

## تعز المحتلة 30 ألف جريمة بحق المدنيين



سكنية خاصة بالأهالي، وتشيد 16 معسكراً تدريبياً، بالإضافة إلى تسجيل عدة جرائم اغتصاب للأطفال، وابتزاز العائلات الفقيرة.

وأوضح التقرير أن مرتزقة إخوان تحالف العدوان والفصائل المسلحة والتنظيمات التكفيرية تعمدت منذ وقت مبكر من العام 2015 ارتكاب الأفعال الجنائية بهدف القضاء على المعارضين لسياساتها الخاطئة، التي تجاوزت أدبيات وأعراف السياسة بمفهومها العام.

وقال التقرير إن الكيانات المسلحة والمتطرفة والتكفيرية في مدينة تعز المحتلة بلغت 15 كيانا وتنظيماً، ارتكبت أفعالاً جنائية خطيرة، وتدين بالولاء لمرتزقة إخوان تحالف العدوان، منها 6 كيانات لازمت مجريات الأحداث منذ بداية العدوان في العام 2015 تحت مظلة "تجمع الإصلاح".

وكشف التقرير أسماء الكيانات، وهي كالتالي: "كتائب حسم، لواء الصعاليك، أنصار الشريعة، لواء الطلاب، حماة العقيدة، الدولة الإسلامية (داعش)، كتائب أبي الوليد،

رصد

كشف تقرير حقوقي عن ارتكاب مرتزقة إخوان تحالف العدوان في مدينة تعز المحتلة، 30 ألف جريمة متنوعة منذ العام 2015 وحتى نهاية العام 2020.

ورصد التقرير الحقوقي الصادر عن منظمة حق للحقوق والحريات، والمعنون بـ"محافظة تعز إمارة إخوانية خارجة عن السيطرة.. التجمع اليمني للإصلاح.. فاتيكان اليمن"، جرائم الانتهاكات والاعتداءات والقتل والسطو المسلح بحق المدنيين في مدينة تعز المحتلة، من قبل مرتزقة إخوان تحالف العدوان والجماعات المسلحة والتكفيرية، التي تتبعها وتنشط تحت إدارتها.

وأكد التقرير ارتكاب المرتزقة 30 ألف جريمة متنوعة، واستثمارات غير مشروعة، بالإضافة إلى إنشاء 30 سجنًا سرية، وتأسيس مجاميع مرتزقة مؤدلجة، والاستيلاء على 360 شقة



كتائب أبي القعقاع، كتائب أسود السنة، مجموعة الملتهمين شباب الخلافة الإسلامية، كتائب الكوثر، جماعة الذئاب المتوحشة، لواء العاصفة". واستعرض التقرير عدداً من الجرائم الجسيمة التي نفذها مرتزقة إخوان تحالف العدوان بحق المدنيين، على رأسها جريمة إعدام الطبيب أصيل عبدالحكيم الجبزي، نجل رئيس أركان ما يسمى اللواء 35 مدرع، وعدد من الجرائم الأخرى.

## أبطالنا يسيطرون

## على العطفين في صحراء الأجاشر

في العطفين بصحراء الأجاشر. وأكد المصدر أن هجمات المقاتلين أدت إلى تحريرهم التباب والمواقع المستهدفة وتكبيد قوات العدو ومرتزقته خسائر مادية وبشرية كبيرة.

ووزع الإعلام الحربي للجيش واللجان مساء أمس مشاهد لعملية هجوم المجاهدين على مواقع العدو في صحراء الأجاشر، أظهرت تدمير عدد من مدرعاتهم وألياتهم ومصروع وجرح عدد منهم وفرار بقيتهم.

نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية عملية هجومية على مواقع مرتزقة الجيش السعودي في صحراء الأجاشر بالجوف.

وأفاد مصدر عسكري بأن وحدات من الجيش واللجان هاجمت عدداً من التباب التي يتمركز فيها العدو ومرتزقته

الجوف



# الغذاء العالمي يوزع تمحاً فاسداً في تعز المحتلة



على نسبة عالية من الشوائب . وكان عدد من المواطنين في مدينة تعز المحتلة، عبروا عن استيائهم وغضبهم من رداءة مادة القمح المقدمة من برنامج الغذاء العالمي، عبر منظمة كير وشركة السعيد، واستمرارهما للشهر الثاني على التوالي في توزيع الدقيق الفاسد على المواطنين في مديرتي القاهرة والمظفر.

للمكتب اكتشفت عدم مطابقة مواصفات مادة القمح الموزعة في مديرتي القاهرة والمظفر، وسط مدينة تعز المحتلة. وبحسب اللجنة فإن شركة السعيد (المتعهد المحلي) وزعت قمحاً أحمر غير مطابق للمواصفات وغير مدعم بالحديد والفوليك، بالإضافة إلى توزيع قمح الفأز، وقمح الأصيل الرديئين واللذين يحتويان

وقال المجاهد، في رسالة موجهة إلى المرتزق نبيل شمسان، المعين من قبل العميل هادي محافظاً لتعز المحتلة، إن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، وزع عبر شريك البرنامج منظمة كير، والمتعهد شركة السعيد، خلال مارس الماضي، مادة قمح غير صالحة للاستخدام الآدمي.. وأضاف أن اللجنة الرقابية التابعة

تعز

كشفت مدير ما يسمى مكتب التجارة والصناعة في مدينة تعز الخاضعة لسيطرة مرتزقة دول العدوان، أحمد عبدالكريم المجاهد، أمس، عن توزيع برنامج الغذاء العالمي مادة قمح غير صالح للاستخدام الآدمي في مدينة تعز المحتلة.

## خطوة أولية باتجاه إغلاق قضية مقتل الشيخ حميد راجح في عمران



الأمن والاستقرار والسكينة العامة. وأشاد بمواقف كافة القبائل والمشائخ والشخصيات الاجتماعية التي تسجل إسهامات فاعلة في تقريب وجهات النظر وصولاً إلى حل مثل هذه القضايا التي يسهم إنهاؤها في استتباب الأمن والسلم الاجتماعي. من جانبه، ثمن المتوكل موقف آل راجح في قبول تحكيم دفن المجني عليه، تمهيداً لحل القضية وإنهاؤها بموافقة الجميع. ودعا إلى تعزيز التلاحم والاصطفاف والتفرغ لمواجهة العدوان وإفشال مخططاته التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً، والمساهمة في تعزيز روح التلاحم والتعاون والإخاء بين أبناء المجتمع اليمني الواحد. بدوره أشار شقيق المجني عليه موسى أحمد راجح إلى أن تسليم بنادق الدفن، إلى أولياء المجني عليه من آل راجح، خطوة أولية باتجاه إغلاق وإنهاء ملف القضية.

صنعاء

نجحت جهود قبلية قادها رئيس لجنة الوساطة وكيل محافظة عمران محمد المتوكل وأعضاء اللجنة المشائخ محمد الطوقي ويحيى عطيفة وحاتم الغولي، في معالجة أولية لقضية قتل الشيخ حميد أحمد راجح من مديرية شهارة بعمران. وخلال لقاء قبلي عقد بصنعاء أمس، بحضور عضو مجلس النواب قاسم الحظاء وأمين عام محلي محافظة عمران صالح المخلوس والشيخ قاسم قبيلة والشيخ أحمد القنص، أعلن أولياء الدم من آل راجح من شهارة بعمران القبول ببنادق تحكيم دفن المجني عليه من قبل كافة الأطراف تمهيداً لرأب الصدع. وأكد المخلوس أهمية تضافر جهود المشائخ والشخصيات الاجتماعية لمعالجة القضايا المجتمعية وإصلاح ذات البين، بما يعزز من جهود

إبراهيم يحيى

... عاجل ...!

تتمتات

ثلاثة أيام. هذا ما أعنيه عندما أقول «سلاح قاتل». وهذه الأيام أصبحنا نرى بين كل 10 أمتار طفلاً يقود سيارة، تراه طفلاً مازالت أسنانه كلها لبنية ويقود سيارة! قبل يومين وأثناء ركوبي مع أخي الذي تسلف وتخطى ودخل جمعيات ثقيلة ليشتري سيارة، كنت مشغولاً بالصراخ على سائق موتور كاد يسبب لنا حادثاً دموياً، فتفاجأت بطفل لم يبلغ العاشرة يقود سيارة صالون مهرولاً نحونا، كان منظره كفيلاً بارعاً جميع من في الشارع. عندها بدأت بلعن ولي أمر الطفل وسائق الدراجة النارية، أما أخي فقد اقترح علي كتابة هذا المقال. أرجو أن يصل إلى المعنيين لوضع حد لهذه المهازل وبشكل عاجل.

يعتبر استهانة بدماء المواطنين، وكفينا الحادث الدموي الذي وقع في شارع السبعين قبل فترة لنستيقظ، أسرة كاملة أبيدت بسبب سائق دراجة نارية. لذلك نطالب وزارة الداخلية بالزامهم بكل قواعد المرور دون استثناء. أما بخصوص ظاهرة قيادة الأطفال، فنحن نطالب بمعاينة وسجن كل ولي أمر يسمح لطفله بقيادة سيارة. عندما تعطي طفلك مفتاح السيارة بحجة أن يشتتط ويصبح رجلاً، فهذا هو الاستهتار الذي تشمئز له النفس، أنت تستهتر بأرواح أناس أبرياء وتعرضهم للموت، أنت تعطيه سلاحاً قاتلاً وتطلقه على الناس. قبل عام تقريباً قام شخص أعرفه بإعطاء طفله ذي الـ 12 عاماً سيارته، فخرج الطفل وصدم أحد المشاة في شارع الدائري، فمات الرجل بنزيف داخلي بعد

بخصوص سائقي الموتورات يجب إلزامهم بالقواعد المرورية التي تسري على السيارات، بحيث تكون الدراجة النارية حالها حال السيارة بالضبط. لا تتجاوز الجولات المغلقة، لا تخالف اتجاه السير في الطرقات، لا تدخل من الفتحات الضيقة التي تتخلل الجزر وسط الشوارع، لا تتجاوز من اليمين... الخ. لا أدري يا جماعة لماذا يعتقد سائقو الدراجات النارية أنهم مشاة! حتى الرصيف يزاحمون الناس عليه بكل وقاحة وقلة ذوق، تكون ماشياً فوق الرصيف في أمان الله، فيقفز إلى خلفك ويضرب «بوري» لتبتعد من أمامه! ثم يهرول إلى وسط الشارع بشكل مفاجئ، ويسبب مرض السكري لأصحاب السيارات. هذا إذا ستر الله ولم يسبب حادثاً دموياً. غض النظر عن همجية بعض سائقي الموتورات

# ناقلة إماراتية عملاقة في شبوة لنهب مليون برميل نفط

## الصبيحة تخطف 9 من يافع

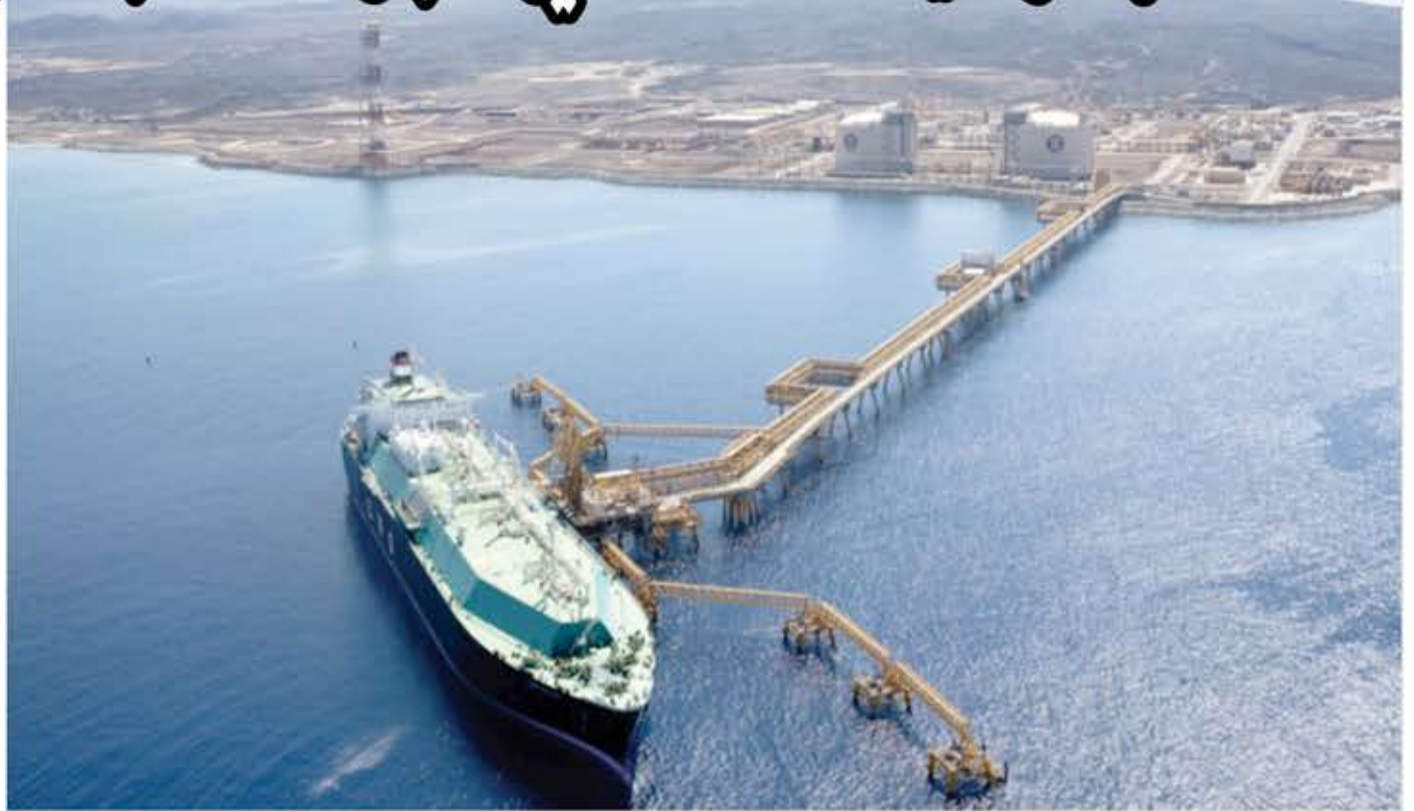
لحج

نصب مسلحون من أبناء الصبيحة، كبرى قبائل لحج، أمس، قطاعاً قليلاً في منطقة رأس العارة، ضد أبناء يافع، احتجاجاً على مقتل أحد أبناء القبيلة برصاص ما تسمى قوات الدعم والإسناد، الموالية للاحتلال الإماراتي.

وذكر شهود عيان أن مسلحي الصبيحة احتجزوا 6 مرتزقة ينتسبون لما يسمى "اللواء الخامس عمالقة"، كانوا على متن طقمين عسكريين قادمين من الساحل الغربي، مشيرين إلى أن الاحتجاز اقتصر على أبناء يافع.

وأوضحت المصادر أن قبائل الصبيحة تُنفذ انتشاراً في مديرتي طور الباحة والمضاربة ورأس العارة منذ قرابة خمسة أيام، رداً على مقتل أحد أبنائهم ويدعى علي سلطان علي حاشد.

وتشهد محافظة لحج المحملة انفلاتاً أمنياً واحتراباً بين أدوات الاحتلال من مرتزقة الانتقالي والخونج للسيطرة على المحافظة.



مليون برميل) وبيعها لصالح قوى تحالف العدوان الأمريكي السعودي. وأكد المصدر أن سعر النفط الخام المنهوب من ثروات اليمن والذي سيتم شحنه على متن السفينة يقارب 58 مليار ريال.

الخام اليمني. وقال مصدر في وزارة النقل إن ناقلة النفط العملاقة (SAGA) وصلت إلى ميناء بير علي قادمة من ميناء الفجيرة التابع للعدو الإماراتي لنقل أكثر من 115 ألف طن من النفط (أي ما يعادل

أرسل نظام العدو الإماراتي ناقلة نفط عملاقة وصلت أمس الأحد إلى ميناء بير علي بمديرية رضوم محافظة شبوة المحملة لنهب مليون برميل من النفط

## عرك مسلحون يتقطعون لقيادي مرتزق وينهبون سيارته

بعمليات بسط على الأراضي الخاصة بالمواطنين والمتنفسات العامة.

وكان المسلحون استولوا على المتحف وغرفة الأرصاء بمنطقة الطويلة في كريتر، وجرى إخراجهم خلال حملة مدمرة متعلقة بإزالة العشوائيات في الـ 27 من مارس الماضي.

من جهة أخرى، أقدمت قوة تابعة لمرتزقة ما يسمى الحزام الأمني، التابع للانتقالي، على نهب أرض مملوكة للمواطن المتوفى سعيد تاجرة القميشي. وقالت مصادر محلية إن مسلحين يقودهم المرتزق صامد سناح دمروا المزرعة وطمروا البئر الخاصة بها والتي يملكها تاجرة.

وتشهد مدينة عدن المحملة انفلاتاً أمنياً وحالات سطو على ممتلكات المواطنين من قبل مرتزقة الانتقالي.

سطا مسلحون مجهولون، أمس، على سيارة قيادي في حكومة الارتزاق في مدينة عدن المحملة. وقالت مصادر محلية إن مسلحين اعترضوا المرتزق إبراهيم منيعيم، المعين من قبل العميل هادي مديرا عاما لمديرية كريتر، في محيط منزله أثناء توجهه إلى مقر عمله، وأجبروه على النزول من سيارته والاستيلاء عليها بقوة السلاح تحت أنظار المارة، كما قاموا بالاستيلاء على سلاحه الشخصي. مصادر مطلعة ذكرت أن السيارة متواجدة لدى مسلحين كانوا يسيطرون على متحف الطويلة، وأنهم يتلقون دعماً من شخصيات نافذة وقيادات محلية في ما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، ويتبعهم مسلحون آخرون يقومون

## قتلى وجرى بأشباكات قبلية في أحور أبين

آل حيدر، والجيش صالح أحمد ناصر (من آل يسلم)، بالإضافة إلى إصابة مواطن آخر من أبناء المحافظات الشمالية. وأوضحت المصادر أن الاشتباكات اندلعت وسط سوق المنطقة الشعبي بسبب ثار قبلي.

وتعيش محافظة أبين المحملة انفلاتاً أمنياً واحتراباً بين أدوات الاحتلال للسيطرة على المحافظة.

أبين

قتل مسلحان وأصيب مواطن آخر، أمس، في اشتباكات قبلية في مديرية أحور بمحافظة أبين المحملة. وقالت مصادر محلية إن اشتباكات مسلحة اندلعت بين قبيلتي آل يسلم وآل حيدر في أحور، أسفر عنها سقوط قتيلين من الطرفين، وهما أبو بكر أحمد صالح الحيدري (من



## تفاقم معاناة العالقين اليمنيين في الوديعه

صدرت قرارات بمنع دخولها. وتداول النشطاء عشرات الصور والفيديوهات، تظهر جوانب من معاناة المغتربين تحت حر الشمس، وفي ظروف لا تتوفر فيها أي معايير أو إجراءات للسلامة من الجائحة التي تعصف بالعالم وبدأت موجتها الثانية تسلب حياة اليمنيين بشكل متصاعد. من جانبه دان المركز الأمريكي للعدالة (ACJ) ما يتعرض له مئات من المغتربين اليمنيين في منفذ الوديعه السعودي جراء منعهم من الدخول للأراضي اليمنية لأسبوعين على التوالي وسط معاناة شديدة بحجة أنهم يملكون مركبات رباعية الدفع وأن ذلك النوع المركبات غير مصرح له بالخروج لليمن بناء على توجيهات يمنية سعودية.

واعتبر المركز في بيان صدر السبت، تلك الإجراءات التي تقوم بها حكومة الفنادق وتحالف العدوان بمنع المسافرين ومعهم نساوهم وأطفالهم من الدخول إلى بلدهم "غير مبررة وتعد انتهاكاً واضحاً للقوانين التي كفلت لهؤلاء حرية التنقل والسفر والعودة إلى وطنهم".

وأكد المركز أن ما يحدث في الجانب السعودي من منفذ الوديعه "يشكل أزمة إنسانية تضاف إلى قائمة الأزمات التي يعيشها المواطن اليمني منذ اندلاع الحرب قبل 6 سنوات".



رصد

تفاقم معاناة المئات من اليمنيين العالقين في الجانب السعودي من منفذ الوديعه البري، للأسبوع الثالث على التوالي، إثر قرار سلطات العدو السعودية وحكومة الفنادق منع عبورهم إلى الأراضي اليمنية بسياراتهم الشخصية رباعية الدفع. وينتظر المئات من المسافرين، بعضهم مع عائلاتهم، على الجانب السعودي من المنفذ، أملاً في حل المشكلة والسماح لهم بالدخول إلى اليمن بسياراتهم الخاصة والتي

# حرب المياه

## والمثلث (الصهيوني-التركي-الإثيوبي)



د. موفق محادين

كاتب ومحلل سياسي أردني

ثمة حرب دائمة منذ عقود، تمس الحياة المباشرة للعرب ووجودهم القومي، ولا تقتصر على فئة أو طبقة أو دولة عربية دون غيرها، بل تشمل الأمة كلها، وتمتد حدودها ومساحاتها إلى أعداء وخصوم كثر، هي حرب المياه وجبهاتها الثلاث: العدو الصهيوني، وتركيا، وإثيوبيا، وقد تشمل السنغال.



أكثر من مجرى ماء أو فالق جغرافي مائي، بل إنه مجرى حياة ووجود لهذا الهلال العربي في القوس المصري الشامى العراقي، الذي شكّل -وما يزال- معنى وركيزة وجود الأمة كلها، وهو ما يدركه العدو الصهيوني جيداً، وهو يشارك الأتراك والإثيوبيين في هذه الحرب الاستراتيجية العابرة للأنظمة والأيديولوجيات، ويسعى إلى تمزيقهم وبناء تقاسم وظيفي مع أعدائهم يظهر في سباق الخرائط التركية والصهيونية:

خريطة صهيونية تحت عنوان "حدودك يا إسرائيل من الفرات إلى النيل"، وخريطة تركية تظهر الوطن العربي كله ولايات عثمانية تحت العلم التركي، باستثناء فلسطين (كدولة "إسرائيلية") في العقل التركي.

### جهات أخرى محتملة

أبرز هذه الجهات هي السنغال، إذ إن نهر السنغال الذي ينبع من غينيا ويصب في المحيط الأطلسي، فاصلاً بين موريتانيا ودولة السنغال، قد يتحول إلى جبهة أخرى إذا ما نجحت سيناريوهات العدو الصهيوني هناك، منذ أن أقام علاقات مع تلك الدولة الأفريقية بغطاء "سلام أوصلو".

إلى ذلك، هل يجد العرب طريقاً لتجاوز خلافاتهم في ملف كهذا تحديداً، كما فعل عبد الناصر في العام 1964، عندما جمعهم في قمة عربية لمواجهة قيام العدو الصهيوني بتحويل مجرى نهر الأردن؟

وقد تركت جميعها أثراً تخريبية كبيرة لدى الفلاحين، وفي الاقتصاد السوري والعراقي، وفي بيئة النهرين، مثل التلوث والملوحة وتداخات الجفاف.

- الابتزاز السياسي عبر الماء، ولا سيما في ما يخص الملف الكردي، وكذلك ما ترتب على التدخل التركي العدواني، بدعم الإرهابيين الأصوليين.

- التنسيق مع العدو الصهيوني، وخصوصاً في ما يتعلق بمشروع الأنابيب التركية (أنابيب السلام) إلى العدو الصهيوني عبر سورية، والتنسيق العسكري والأمني بين أنقرة و"تل أبيب"، ومحاولتهما فرض حكم موال لهما في سورية لهذه الغاية، بل إن الطرفين كانا قد توصلا إلى تفاهم لتقليص حصة العراق من مياه الفرات ونقلها إلى سورية، ثم إلى "إسرائيل"، في حال نجح السيناريو المذكور ضد الدولة السورية.

### الضلع الثالث

إثيوبيا و"سد النهضة" الذي بُني بتصميم ودعم صهيوني وحماية صهيونية كذلك (نصب بطاريات صواريخ حول السد). لم تقلل العلاقات المتبادلة بين مصر والسودان مع "إسرائيل" من الإصرار الصهيوني - الإثيوبي المشترك على بناء السد الذي يهدد مصدر الحياة والاقتصاد في مصر والسودان، فالنيل بالنسبة إليهما مثل دجلة والفرات بالنسبة إلى سورية والعراق، ومثل نهر الأردن، فهو

والسيطرة على حوض شبعاء، نظراً إلى أهميته في الأمن المائي لكل من سورية ولبنان معاً. - نهب المياه الجوفية في فلسطين، إضافة إلى كل المجاري المائية الأخرى.

- السيطرة على حوض الجولان والسعي للسيطرة على كامل حوض اليرموك.

- توظيف معاهدة "وادي عربة" مع الأردن لتخزين مياه اليرموك في طبريا، تاركاً للأردن نفايات الماء من داجانيا، علماً بأن العدو الصهيوني سيق أن حول مجرى نهر الأردن في العام 1964، ما أدى إلى جفاف النهر التاريخي وهبوط منسوب البحر الميت، وهو الإجراء العدواني الذي ردّ عليه عبد الناصر آنذاك بالدعوة إلى انعقاد أول قمة عربية.

### الضلع الثاني

الأتراك تميّزت سياساتهم المائية ضد العرب بالسماوات التالية:

- عدم احترام الحقوق العربية لسورية والعراق في نهري دجلة والفرات، وذلك من خلال السدود الكبيرة التي أقامتها تركيا بمعزل عن المصالح العربية. ومن السدود التركية المعروفة: "سد أتاتورك" الذي بدأ تشغيله في العام 1989 بسعة تخزينية تبلغ 48 مليار متر مكعب، و"سد كيبان" الذي بدأ تشغيله في العام 1974 بسعة 30 مليار متر مكعب، وسدود أخرى مثل "اليسو" و"باطمان" و"سيزر" و"دجلة قرال فيزي".

تنقسم هذه الحرب إلى شقين: الأول هو الاحتمالات الكبيرة لاندلاع صدامات عسكرية مع الأطراف المذكورة أو بعضها، بل إن الأتراك باتوا متورطين في هذه الصدامات، ولا يبدو أن إثيوبيا جاهزة لاحترام القانون الدولي، علماً أن مشروع "سد النهضة" طرح سابقاً في عهد الإمبراطور هيللا سيلاسي، ما اضطر الرئيس جمال عبد الناصر آنذاك إلى إنهاء هذا الملف بالقوة.

الشق الثاني هو الحرب المائية نفسها التي تتجلى عند الصهاينة والأتراك وإثيوبيا بازدراء القانون الدولي، ناهيك بالوضع المائي العربي، من حيث ازدياد العجز المائي وتأثيراته في الاقتصاد وحصة الفرد من المياه، ومن حيث نسبة الصحراء إلى المساحة العربية (40% تقريباً)، وكذلك الإشكاليات الناجمة عن وقوع غالبية الموارد المائية خارج الحدود العربية.

### الضلع الأول من المثلث

العدو الصهيوني الذي ربط منذ العام 1919 بين المياه ومشروعه السياسي العدواني، فارتبطت حدوده المزعومة بحدود الماء "حدودك يا إسرائيل من الفرات إلى النيل"، وهو ما كزّره شمعون بيريز في كتابه "الشرق الأوسط الجديد"، والخبير الصهيوني سامي ميخائيل، وفقاً لما ذكره الباحث المصري حسام رضا في كتابه "مخاطر التخريب الصهيوني في المياه والزراعة".

إضافة إلى ذلك، يشار هنا إلى:

1- الربط الصهيوني، كما التركي، بين ملف المياه والملفات السياسية، من تصريحات بن غوريون إلى رابين إلى بيريز ونتنياهو.

2- التنسيق والتعاون الصهيوني مع الأتراك وإثيوبيا، كما سنرى، سواء عبر مشروع أنابيب السلام التركي أو عبر دور "تل أبيب" في سد النهضة.

3- النهب الصهيوني للمياه العربية، سواء داخل فلسطين أم في محيطها العربي، وهو ما أوضحه الخبير "الإسرائيلي"، اليسع كالي، بحسب المصدر السابق (حسام رضا) الذي تناول ذلك بالتفصيل والأرقام، ومن ذلك:

- نهب المياه الجوفية في سيناء، ووضع مشروع مع السادات لجبر مياه النيل إلى النقب.

- مشاريع لنهب نهري الليطاني والحاصباني في لبنان واستغلالهما

# رواية «إضرام النيران» لأحلام جحاف

(2-1)

الأصالة هي التي سنتقلها إلى مصاف الأدب العالمي.

العم عبدالله، الذي كان يعمل وكيلاً للمدرسة، وكانت الطالبات والمعلمات يسمينه "أبي عبدالله"، وتصويرها زيه التقليدي الشعبي المكون من العمامة والقميص المقلّم ذي الأكمام الطويلة الواسعة والتي يتم ربطها خلف الرقبة لتظهر من تحت القميص، وكان يتحرك ببطء كأنه يسحب قدميه سحباً بحذائه المميز والذي كان يسمى "التشيكي".

هذه السردية الدقيقة للواقع اليمني بشعبيته وشخصياته الشعبية التي يجسد إحداها العم عبدالله بزيه التقليدي وأسلوبه الصادق في التعامل مع الجميع، وكيف أنها استطاعت أن تمر من خلال شخصيته مكونات في نفسها وتقولها بلسانه وهو كذلك بما يحمل في قلبه من هموم كثيرة، حول المجتمع والظلم والمشاكل التي يحكيها عما تمارسه السلطة، في كل الحقول وفي حقل التعليم خاصة، اعتبار جميع المعلمين والطالبات العم عبدالله مرجعية ومستشاراً لمشاكلهم وهو يفعل ذلك معهم بكل حكمة، ما يجعلك تربط -بلا شعور- العم عبدالله بالعبارة السقراطية التي تصدرت الرواية: "التعليم إضرام النيران، وليس ملء الوعاء". كانت هذه الرمزية كافية لاستيحاء التاريخ اليمني المترع بالحكماء والفلاسفة والمفكرين.

هذا الربط الفلسفي البديع بفلسفة سقراط لا يجعلك تندم على أنك لم تختر عبارة بدلا عنها، مثلا لعلي ولد زايد الفيلسوف الشعبي اليمني العظيم، الذي قال:

يقول علي ولد زايد  
ما رزق يأتي لجالس  
إلا لقايم وجالس  
والأهل المغارس  
ومن قرأ في المدارس

ذلك كله يؤكد جانب التزامها الأدبي في نقل الواقع اليمني بصدق كما هو، وبأسلوب فني وحسن رواي بديع، وكذلك ثقافتها الروائية للأدب العربي والعالمية، الذي يعد أهم معايير عالميته واقعيته والتزامه بقيم مجتمعه وملامح بيئته وتراثه ومعالمه، ولنا في أدب نجيب محفوظ خير برهان، فهو بالتزامه ذلك استطاع أن ينقل رواياته إلى العالمية مع أنها غائصة إلى أخصص قدميها في شعبيتها وبيئتها المصرية في كل رواياته، ولم يتجاوز مصر بكل إيجابياتها وسلبياتها، في "زقاق المدق" و"ملحمة الحرافيش" و"رحلة بن فطومة"... وغيرها.



أسلوبها السردية والوصفي في نقل القارئ من مشهد لآخر وتقبله كواقع إضافة لتقبله كأبداع، وتنقلها بين المواضيع التي تسردها في الرواية بخفة، ودون ترك فجوة ما، وتشعرك بأن ما أوردته في مشهد وباب هو ما يجب أن يرد لكي يرتبط بالذي يليه بجدارة فنية، في حين ألا غنى لمشهد عن غيره في أي موضع من الرواية. كذلك الأسلوب الوصفي لملاحح الشخصيات في لقطات درامية جميلة.

"هزت رأسها وهي تقرأ الإرسالية ونظرت إلى بنوع من التحدي بعينيها الواسعتين من خلف اللثام الأسود. سألتني وهي تتجاهل كلامي: ألا زلت شغوفة بالقراءة؟ وتابعت دون أن تنتظر إجابتي!

تابعت حديثها بشيء من الجدية بعد أن قطبت حاجبيها... رددت وكأنها لا تسمع سوى صوتها...

واحتاجت لفترة من الوقت حتى تصمت وتكف عن إخبارنا بأنها تستحق هذا المنصب.

الأسلوب الوصفي لحالة الشخصية الحوارية من أهم أنوات القص، لأنها توفر مشاهد درامية مقنعة، وسناريو مشبعاً، وأغواراً مسبورة، في كل محطة. لو كانت هذه الرواية بريطانية لرأيت العجم يحتفلون بها ويمثلونها في مسلسل تلفزيوني، ولرأيت العرب يترجمونها ويدبلجون ذلك المسلسل، لمجرد أنه أدب أوروبي، وأكبر دليل على ذلك قصة "سالي" مع أنها قصة حقيقية أو حدثت في الواقع، مثل رواية أحلام جحاف، هي قصة حقيقية لكنها صاغتها بأسلوب رواي بديع، فيه كل مقومات الأدب الروائي العالمي، لكن لأنها يمنية لا يحتفى بها، ومع ذلك أنا متأكد أن هذه الرواية ستجد طريقها إلى التلفزيون في المستقبل.

## رمزية

تصويرها للواقع الشعبي بحذافيره هو ما جعلني أصف أديها بالأصيل، هذه

## يحيى اليازلي



أحداث الرواية جرت خلال عقد ونصف تقريبا، وهي المرحلة التي دونت فيها الروائية أحلام جحاف سيرة حياة تعليمية تعتبر أنموذجا رائعا وكافيا لكشف فساد التعليم وشرح كيفية معالجة وتحسين وتطوير العملية التعليمية والتربوية في اليمن لقرن قادم.

الرواية كما تقول أحلام جحاف هي سيرة ذاتية وليست رواية، من باب التواضع والصدق، لكني وجدت فيها مقومات الرواية والفن السردية والوصفي والإبداع، ولا بأس أن تكون قصة واقعية حدثت بالفعل، ليس ثمة مشكلة في ذلك، طالما وهي تقدم فكراً وأدباً إنسانياً راقياً يخدم المجتمع، وإن لم يكن كذلك فما فائدة الأدب برمته؟

قال الناقد محمد العابد إن أول أعمال أي رواي لا يخرج عن كونه سيرة ذاتية، مهما حاول إخفاء ذلك.

لقد ناقشت منذ أول باب في الكتاب مواضيع مهمة للغاية، ومنها أن الجامعة كانت تحدد لطلاب الثانوية حدا أدنى من درجات النجاح لدخولها، ومن ضمنها كلية التربية، وتلك كارثة.

الرواية طرحت موضوع عدم الثقة بالتخصصات اليمنية ووضعها في غير أماكنها من ناحية، ومن ناحية الانتقاص من كون المعلم أنثى، وأنها غير جديرة بتقديم المعلومة بالشكل الصحيح، وطرحت موضوع سيطرة تيار الإسلام السياسي على مفاصل التعليم في اليمن. كما أن تعامل الإدارة مع المعلمين يتصف بالنظرة الدونية، إضافة إلى احتقار إداري فظيع للطلاب.

سنتان قضتهما كمعلمة في مدرسة في مدينة الروضة وهي ضاحية لصنعاء من جهة الشمال الشرقي، ولم تمض تلك السنتان حتى قدمت استقالتها منها، تلك المدرسة التي أصبحت من ضمن كادرها بعد أن لم يتم قبولها في معهد لإعداد المعلمين لأسباب أيديولوجية فلم تكن من تيار إسلامي ما.

كانت فرصة التحاقها بكلية الطب، الذي هو حلمها، غير مهيأة، لأن هذه الكلية لم تفتح إلا بعد أربع سنوات، وهذا ما جعلها تسجل في كلية العلوم، وكانت ماتزال يحز في نفسها أنها لم تحقق أمنيتها في دراسة الطب، إلا أنها اقتنعت أن ذلك ليس مجالها بمجرد رؤيتها عملية تشريح ضفدع في معمل كلية العلوم، وهذا ما جعلها تلحق بقسم دراسة الفيزياء والرياضيات. الرواية مشوقة وممتعة، وأعجبني

"إضرام النيران" عنوان لرواية بين أيدينا للروائية اليمنية المبدعة أحلام جحاف، وهي رواية محورها الرئيسي التعليم في اليمن، خلال فترة محددة، تقريبا 12 سنة من عقدي الثمانينيات والتسعينيات، أثناء عملها كمدرسة في مدينة الروضة، إحدى ضواحي صنعاء. عنوان الرواية مأخوذ من عبارة لسقراط أوردتها الروائية في الصفحة الأولى.

سقراط: "التعليم هو إضرام النيران، وليس ملء الوعاء". العنوان مناسب، ودلالته منسجمة جداً مع سياقات الرواية وأحداثها وأهدافها، لأنها كما قلنا تدور حول العملية التعليمية والتربوية. هذا العنوان المقتبس من سقراط ليس لأن سقراط الوحيد الذي تحدث وأجاد الحديث عن هذا الموضوع، ولكن لأن سقراط بفلسفته الإنسانية العميقة والعبقرية حالة إنسانية عالمية، وتناول أفكاره صار سمة عامة أو ظاهرة طبيعية عند جميع الأدباء والمثقفين والدارسين. وكان يمكن للروائية جحاف وضع عبارة من الثقافة العربية أو الإسلامية أو من إبداعاتها، وهي أدبية قادرة على خلق العبارات المناسبة تستنبطها خلال كتابتها الرواية، لكنني أعتقد أن اختيارها لهذا العنوان له دلالة مهمة تخدم الرواية ولم يأت مزاجياً.

في "إضرام النيران" سأعتبر أن ثمة علاقة فلسفية بين العنوان وبنية الرواية الثقافية والفنية، وسأظل بهذا الاعتبار إلى انتهائي من قراءتها.

وفي الحقيقة لست بصدد دراسة الجوانب الفنية والأدوات الروائية والإبداعية، وهي جوانب تستحق الوقوف وقد ندرسها في مرحلة تالية؛ لكنني أريد في هذا العرض معالجة القضايا والمشكلات المتعلقة بالتربية والتعليم في اليمن والمستقلة منذ عرفت المدرسة، من فترة الثمانينيات إلى هذه الفترة في العام 2021. طوال 40 سنة والتعليم لا يلبق باليمن كشعب عريق في التاريخ والتراث والثقافة والعلم، وقد كنا عبر 14 قرناً رواد العلم والتعليم في العالم كله.

## «أزال كل يحن إليك وأنا أتحن عليك، ويحك من وطء النعال، أزال بورك فيك وفي ما حوالياك» (التوراة).

سلة حكايات وصندوق دنيا هي صنعا القديمة، ومن الصعب أن تعبر باب اليمن، بوابتها الرئيسية دون أن يداخلك شعور من يعبر إلى زمن آخر سحيق، قوامه مئات السنين المستحمة تحت شلال أريج أزلي... تستسلم - منذ الوهلة الأولى - لمناغاة المشربيات الخشبية «اللوهم»، وشرثرة التراجيل المشرعة على مداخل المقاهي، ولتفاصيل صغيرة في شرفف صنعاية وزرقة عيون تجررك صوب أعماق المكان والها تتبع صدى خطوات زمن ينقش طريقه موعلاً في الذاكرة!

### من صندوق وضاح

### إلى صناديق الحكومة

2-2

# صنعا القديمة - مدرهة حكايات آيلة للسقوط

شبكت مخيلة الشاعر المقالح، فطرز ليل صفائرها بالقوافي... إنها الصنعاية «التي مرت من الشارع غيش»، فأنعش صدى خطواتها صدر المدينة. وبغوص نفسي حميم يتحسس أوجاع المدينة كما يرشف شهيد جمالها، فإن صنعا لدى الرائي الكبير عبدالله البردوني، هي مليحة عاشقها «السل والجرب» حك عليها بالموت بلا ثمن في صندوق «وضاح».

إن زيارة المدن في أعمال ونتاجات القلم والريشة سياحة مهمة للتعرف على تفاصيل يصعب - غالباً - التقاطها بالعين المجردة على أرض الواقع، لاسيما تلك المتعلقة بانفعالات حبيسة الجدران، وصنعا ليست هذا التجلي الساكن للمكان فحسب، إنها حميمات الغناء الصنعاي وحمرية الشاعر نشوان الحميري وعلقة ذي الجدن وعمارة اليمن وغراميات وضاح اليمن: «قالت ألا تلجن دارنا

إن أبا ناه رجل جانن» حوار طويل يكشف كل الأحجية ويتجاوز السواتر، فترسخ معه المحبوبة لنداء الرغبة فتحد موعداً للقاء خلسة عن أعين السامر... «فأت إذا ما هجع السامر واسقط علينا كسقوط الندى ليلة لا ناه ولا زاجر»

إنها واحدة من غراميات «وضاح اليمن» الذي تقول الحكاية إنه راح ضحية علاقته بـ«أم البنين» زوجة الوليد بن عبد الملك بن مروان، فقد دخل الخليفة الأموي إلى مقصورتها ووضاح لديها، فخبأتها في صندوق كان الخليفة قد علم بأمره من أحد خدم القصر، فقلب إلى زوجته أن تهبه هذا الصندوق، وبعد ممانعة منها رضخت لطلبه فحمله وقام بدفنه في بئر مهجورة، وقال مخاطباً الصندوق: «إن كان وضاح بداخلك، فقد استرحنا منه، وإن لم يكن بداخلك فلست إلا صندوقاً!»

وضاح اليمن اشتهر كذلك بحبه لابنة عمه «روضة»، وهي قصة أنتجها التلفزيون السوري في مسلسل صورت غالدية مشاهد في صنعا القديمة، في سبعينيات القرن الماضي.

مغفورة ومساع مشكورة. وبطبيعة الحال فإن أطفال صنعا القديمة لديهم وفرة من الألعاب والمسابقات الشعبية الموروثة يؤدونها في مناسبات عديدة مقرونة بأهازيج غاية في اللطف والسلاسة.

المعارض الفنية هناك العديد منها أيضاً، وهي مشرعة الأبواب على الدوام لاستقبال الزوار والراغبين في شراء لوحات صنعا، الوجود والأبنية ومظاهر الحياة المختلفة فيها، بعيون رسامين كان لصنعا حضور قوي في لوحاتهم وأعمالهم التشكيلية، وتتخذ هذه المعارض من السماسر مقرات لها... والسماسر هي دور لإقامة الوافدين على المدينة من تجار وزوار كانت قديماً بمثابة فنادق الخمس نجوم اليوم، وهي أرقى بكثير من المنزل الشعبية «اللوكندات» التي يوجد منها العديد في المدينة، وهناك الآن دور ومنازل استلمها ملاكها كفنادق تجمع بين متعة الإقامة وممتعة ملامسة روح الحياة الصنعاية في الوقت ذاته.

للمرأة حضور طامح في أغلب اللوحات التي شاهدتها في معرض سمسة النحاسين، والمرأة - في الواقع - تحضر لا كوجه وملامح، بل كشرايف يسعون بالصنعاية «ستائر- ستارة»، مجرد شرايف عابرة تترك وراءها هالة من انسيابات روح وانفعالات جسدية!

قبل أشهر أقام «بيت أروي» مهرجان «المدرهة- الأروجة» في أحد أحياء صنعا القديمة، وكان المهرجان - يشهدا كثيرين - أنفس لؤلؤة لم ينتظها عقد «صنعا» عاصمة للثقافة 2004، والمدرهة هي أروجة تحولت إلى وسم شهير لطفلس سنوي حيث ينصبها الأطفال على مداخل الأحياء مع نهاية موسم الحج في صنعا، ثم يشرعون في تزيين الأهازيج والتأرجح احتفاءً الكبار فيه، بيت الموروثة شيء آخر... إنه عصارة جهد امرأة صلبت عمرها على مذبذب الوقت عند



مفترق الأشياء الجميلة التي تغادر حياتنا يوماً عن يوم ولا تعود امرأة لملتت ما استطاعت من شتات ذاكرة الجمال، وأنتت بها هذا البيت المندس بصمت في أحد أزقة قاع العلفي.

انتقل في غرف البيت الموزعة على ثلاثة طوابق مصغياً لشروح موجزة ومقرونة بإشارات تؤديها «أروي عبده عثمان» يزهو وبارتباك من يرغب في أن يقدم لضيوفه أشهى ما لديه من أطباق، فتعوقه قلة الحيلة.

قبل أشهر أقام «بيت أروي» مهرجان «المدرهة- الأروجة» في أحد أحياء صنعا القديمة، وكان المهرجان - يشهدا كثيرين - أنفس لؤلؤة لم ينتظها عقد «صنعا» عاصمة للثقافة 2004، والمدرهة هي أروجة تحولت إلى وسم شهير لطفلس سنوي حيث ينصبها الأطفال على مداخل الأحياء مع نهاية موسم الحج في صنعا، ثم يشرعون في تزيين الأهازيج والتأرجح احتفاءً الكبار فيه، بيت الموروثة شيء آخر... إنه عصارة جهد امرأة صلبت عمرها على مذبذب الوقت عند

المرأة في لوحات معظم التشكيليين مجرد شرايف عابرة تترك وراءها هالة من انسيابات روح وانفعالات جسدية.. تتحول معها المدينة إلى امرأة في نتاجات فنانين أهمهم المكان واستغرقهم حتى الثمالة.

#### شرفف بفرمان عثمان

أزور بيت الموروثة الشعبي، لا أدري لماذا لا تروقي فكرة زيارة مؤسسة ثقافية رسمية، ربما لأن الثقافة فيها تتحول إلى حديث منجزات فارغ وبلا روح، وبدوره يتحول الحديث إلى شهادة حسن سيرورة وسلوك لمسؤول ما تجدد له البيعة وثقة الكبار فيه، بيت الموروثة شيء آخر... إنه عصارة جهد امرأة صلبت عمرها على مذبذب الوقت عند

#### صلاح الدكاك

هذه المادة كتبت في 24 آذار/ مارس 2005 ونشرت في صحيفة الثقافية حينها

النصف الثاني من القرن الثامن عشر تحدد تطور معالم مدينة صنعا إلى جانبي خرائط «ماتروني 1879» والوالي عاصم باشا، و«رايتيز وفون فيسن 1929».

إن اندثار المدن يبدأ باندثار أسواقها، فالسوق - على حد وصف خبراء الاقتصاد - هو قلب المدينة النابض، في ما بعد ستحضرني هذه العبارة بقوة وأنا أفق على خرائط سوق زبيد التاريخي الذي توشك المدينة بعده أن تتحول هي الأخرى إلى مجموعة خرائط ينقع فيها الفكر، إن لم يكن ذلك قد حدث بالفعل.

إن الوضع مختلف تماماً بالنسبة لصنعا، فسوقها لا يزال عامراً بفعل فارق عنائية ورعاية حكومية لا تحظى به أسواق أخرى، فعلى سبيل المثال كانت المساحة الواسعة من نصيب المشغولات والحرف التقليدية الصنعاية في معرض «إكسبو 2000» المقام بالمانيا، والذي حصلته خلاله اليمن على المرتبة الثانية من بين 197 دولة، ومع ذلك فإن حرفيين قدامى في سوق صنعا يشكون غياب الدعم الحكومي.

«ليس هناك أي دعم، وتجار الخشب يستوردون أخشاباً غير ملائمة لعمل مشغولات تقليدية منها». يقول يحيى الطويل (65 عاماً) أقدم تجاري المدينة.

قصية بسوق النجارين، لا يزال النمط التقليدي مطلوباً ومرحباً، كما أخبرني الكثير من اللوهم «المشربيات» والنوافذ وصناديق المجوهرات وصوانات الثياب تملأ المكان، حتى السقف.

كما أن صنعا كانت محطة هامة تنزل بها أعداد كبيرة من جنسيات وطوائف عدة لمقاصد وغايات شتى، ففي مرحلة ما كانت المدينة مقصد تجار الهند المعروفين بـ«البانيين» علاوة على «اللبيوت»، إحدى الطوائف الهندية ومجاميع من «الرازيوت» القادمين من إقليم «راجستان» بالهند. لقد ساعد هذا الاحتكاك المبكر - ولا ريب - في فصل وتنمية الخبرات المحلية، وأضاف إليها خبرات.

وبطبيعة الحال، فإن البنية التحتية للمدينة باشتغالها على خدمات عديدة من «مطاعم، وسماسر للسكنى، وحمامات عامة وخاصة، ومخارف، ومنتزهات وأربطة علم بملحقات لا يواظب عليها... وغيرها من خدمات الزائر والمقيم». كل ذلك جعل من المدينة مركز جذب بالضرورة. وتقرأ في كتابات المؤرخين والرحالة الذين قصدوا المدينة في تواريخ متفاوتة أوصافاً وانطباعات - تتناول - لتضعك أمام مشاهد لمكان على مستوى من التطور والتعقيد العمراني والتجاري تحكمه منظومة قيم وقوانين ضابطة للعلاقات والأنشطة المعقدة فيه.

لقد استوفى السوق - كمنارة - الكثيرين فكتبوا عنه وخصصوا مؤلفات قصرت على وصفه ووصف قوائمه، وكان أبرز من تناولوا هذا الجانب من المؤرخين والرحالة «فخر الدين الرازي» في كتابه «تاريخ صنعا»، ويضم فصلاً عن قانون صنعا، القرن الخامس الهجري، الحادي عشر الميلادي، علاوة على أسماء كثيرة كابن بطوطة 1877، والرحالة جون جوردن 1609، وكتاب «سوق صنعا» للبروفيسور «والتر دوستال» الذي يذكر أنه كان يصنعا حتى العام 1974، تسعة وأربعون سوقاً، وتسع وعشرون سمسة ونزلاً للإقامة، أما «كارستن نيبور» فيصنف سوق صنعا بأنه «سوق متميز ومتعدد الأغراض»، ولهذا الأخير خريطة شهيرة رسمها في

نمط معماري أنيق مقضى وموزون ومنسجم حد الألفة ينتظم كضيق أوتار البيوت المتعددة السقوف والمبنيّة من حجارة الجبس والأجر الطيني المحروق والمتوشحة بأحزمة بيضاء مزخرفة من «الجص»... تبدو جغرافيا المكان الذي برعتم عليه المنازل ويستقت، أشبه بطاولة خشبية صقيلة مشغولة بمكعبات متفاوتة الأبعاد، منتظمة الإيضا.

كل هذا البنيان المنسجم الناضج يعرق الدهر وعراقلة الذاكرة كحبات المسك واللؤلؤ، لم يكن نتاج صدفة، بل نتاج حضارة مبكرة طبعت المكان بطابعها، كما يؤكد المؤرخون. شمة أسئلة كثيرة تبقى خاضعة لطرق وسحب الباحثين عن إجابات شافية حول عمر مدينة تقول

«الأسطورة»، إنها أولى المدن التي عبرت عقب الطوفان، وأن سام بن نوح الذي جاب أرجاء الأرض بحثاً عن مشفى طبيعي، وقع اختياره على هذا المكان الطيب الهواء على الدوام، فأنشأ صنعا التي تعرف

أيضاً بمدينة «سام»، ويأسم آخر هو «أزال» يلتقي مع اسمها الأول في معنى الحميمية المتبعة.





## مدينته طمرت الحصار

وبطبيعة الحال، فإن هناك شرائح اجتماعية لا يزال المجتمع ينظر إليها بازدياد بسبب المهنة أو النسب، من تلك الشرائح -على سبيل المثال- «المقهوي، الحجام، الحمامي، المحجف، الرصاع، الخراز، الشامية، المزين، القشام»... إنه تفاوت مقيت يصعب تصويره مع تمدن مبكر عرفه المكان!

### كنز يهدد المدينة

هناك امرأة تهدد صنعاء القديمة بالسقوط، امرأة توفيت قبل قرون، لكنها دفنت كنزها الضخم في أحد بيوت المدينة، وسعيًا وراء وعد بئراء فاحش يصيب من يعثر عليه تبدأ مع الليل أزامل الكثيرين من سكان صنعاء القديمة بالتنقيب عن «كنز زوجة الروضي» الذي لا بد أنه محشور هنا أو هناك. تلك حكاية سمعتها من بعض الأهالي ولا أقطع بصحتها!

قال محمد الأكو (30 عاماً)، وهو يرافقني إلى حيث يقع مبنى الهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية: دعك من زوجة الروضي هذه، إن مجاري السيول، رغم رصفها في الأونة الأخيرة لاتزال تهدد المدينة بكارثة. وحدثني «محمد» عن استحداث مخالفة في حرم المدينة. لقد شاهدت العديد من البيوت وسط المدينة، متصدعة وآيلة للسقوط، ولهذا السبب هجرها سكانها، وبينما تمنح الهيئة العامة للحفاظ على المدن مبالغ مالية للبعض بغرض ترميم وحماية منازلهم، فإن هذه المبالغ تحجب عن كثيرين هم بحاجة ماسة إليها لدفع خطر الموت تحت الأنقاض عن أسرهم. إن القضية ذات بعدين إنساني وحضري تاريخي، وينبغي الحفاظ عليهما معاً، وعلاوة على الأبنية المهتدة بالسقوط، تحولت أزقة صنعاء إلى سوق سوداء للمتاجرة باللقي الأثرية والمخطوطات. ففي الأسابيع القليلة الماضية أقت الأجهزة الأمنية القبض على عراقي كان بحوزته ثمانمائة قطعة أثرية على وشك ترحيلها.

لقد قيل قديماً: «لا بد من صنعاء ولو طال السفر»، غير أنها مقولة لا تعبر بالضرورة عن نوايا حسنة تجاه المدينة، لاسيما وأن السفر لم يعد طويلاً ولا شاقاً، علاوة على أن الطريق إلى قلب صنعاء هو ذات الطريق إلى قلبها، طريق المحبين والمهريين على السواء!

### فوق الرقابة

إن قصص الحب في المدينة شبيهة بجلسات الطرب التي كانت تعقد خلسة عن عيون الرقباء. يقول جان لامبيرت، مدير المعهد الفرنسي للعلوم والآثار، وصاحب كتاب «طب النفوس» في الغناء الصناعي: «لقد صمم العود الصناعي بحجمه الصغير لإمكانية إخفائه والتنقل به، كما استخدمت الصحن النحاسية كألة طرب وهي لا تثير شهية أحد». وبالطريقة ذاتها -ربما- كانت قصص الحب تسجل حضورها بصمت وهدوء وبقوة، ولاتزال، وتملاً محلات الكاسيت الآن ألبومات غنائية مفعمة بالانفعالات لفنانات منقبات وبأسماء مستعارة في الغالب. لم يكن هذا الجو الاجتماعي الخائق بصورته الحالية حاضرًا ذات ماض بعيد، فقد عرفت المدينة -حسب روايات- انفتاحاً نسبياً على المستوى الاجتماعي، أما «الستارة» التي تنتخب بها المرأة اليوم، فهي واد عثمانى فرضها ولاة الترك على نساء صنعاء اللواتي كن ينتقلن سفارات الوجوه والأكف، بعد شكوى أهالي المدينة من مضايقات الأتراك ومعاكساتهم، وإزاء تلك الشكاوى أزم الوالي كل امرأة بارتداء «الستارة» لدى تجوالها، ولعل خلو الستارة الصناعية من الأزوار والخنثيات يعزز من مصداقية الرواية السابقة، لاسيما وأنها قطعة قماش صماء أقرب إلى الستارة رغم نقوشها، كما تدل التسمية، إذ تتلفع بها المرأة جامعة أطرافها بيديها عند الصدر على الطريقة الإيرانية في الاحتجاب، مع اختلاف أن الستائر الصناعية مشجرة ويغلب عليها اللون الأحمر، ومثل كثير من الملابس الشعبية، فقد بدأ هذا النوع من الأحجبة في الانقراض، وبات ارتداؤه حصراً على المسنات.

### زوجة وحبوبة وأم

إن المرأة في المجتمع الصناعي ربة بيت من الطراز الأول، وهي تنفق جل حنانها على الزوج، حتى إن هناك مثلاً ينصح من أراد الجمع بين زوجة وحبوبة وأم في الوقت ذاته، أن يتزوج امرأة صناعية. وتحظى الزوجة عقب الولادة بحفاوة قل أن تجد لها نظيراً في مجتمع آخر: إذ تجلس شبيهة الملكة طيلة الأربعين يوماً التالية للولادة، وتقدم لها صنوف الأغذية التي تستعيد بها عافية جسدها، وتواظب جاراتها على زيارتها يومياً، وعند تمام الأربعين يقمن بتزيينها وتطيبها لتعود كعروس ليلة دخلتها؛ ولعله سياق ملائم لأروي لكم قصة جزار في «باب السباح»، وضعت زوجته ولدا فأولم ودعا كبار رجال الحي إلى وليمته، ووصل الخبر إلى أحد الأمراء فغضب ونهر الجزار وضربه أمام الملا وأجبره على تغيير اسم المولود من «عبدالرحمن» إلى «رزق» على اسم والده، وأصبح شتيمة سائرة أن يقول أحد لآخر «رزق بن رزق» قاصداً الانتقاص من نسبه!

تعرضت المدينة لحصارات عدة في تواريخ متفاوتة، ففي العام 1904 حاصرتها قوات الاحتلال العثماني لإخضاع الإمام يحيى حميد الدين الذي تمكن من الهرب إلى منطقة شهارة -حجة- الجبلية ذات المسالك الوعرة، فتبعه العثمانيون ليتكبدوا هناك خسائر فادحة في الأرواح لقت على إثرها اليمن بمقبرة الأتراك.

وفي العام 1948، وبعد سيطرة الانقلابيين على صنعاء واغتيال الإمام يحيى، تعرضت المدينة على أيدي القبائل المناصرة للإمام أحمد للنهب، إذ صادروا كل ما وقعوا عليه حتى نوافذ الدور وبواباتها.

وفي العام 1967، عرفت المدينة الحصار الشهير بـ«حصار السبعين يوماً»، إذ ضرب الملكيون ومرتزة السعودية الأجانب طوقاً شبه مكتمل حول المدينة لإجهاض الجمهورية التي مضى على قيامها خمس سنوات، وإعادة النظام الملكي، وكان مخطط الحصار المرتزق الفرنسي الشهير بوب دينارد، الذي تترس في «سنحان» على مشارف المدينة. وعن حصار السبعين، كتب المبدعون الكثير، ومن ذلك قصة بعنوان «الأطفال يشيرون عند الفجر» لمحمد عبد الولي. تصف القصة التفاف البسطاء والمعدمين والأطفال للدفاع عن الوطن ممثلاً في صنعاء المحاصرة.



## القليس

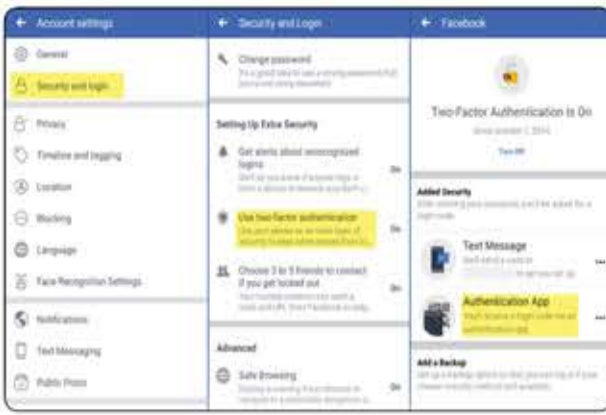
هي البناء الشهير بـ«كعبة أبرهة الحبشي» الذي أراد صرف العرب عن كعبة مكة، فبنى ما يعرف اليوم بـ«القليس»، وحاول أن يكون شبيهاً بالكعبة. ويحكي أن يمنيين كانوا يتبولون فيه تعبيراً عن رفضهم وتسفيهاً له، وقد هدم القليس في فترة لاحقة ولم يبق منه اليوم سوى صحنه، وهو جدار مستدير يحيط بتجويف عميق يقع يمين الجامع الكبير في حي «غرة القليس».



## الجامع الكبير

سنة ستة للهجرة، وجه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم «وبر بن يحسن الأنصاري» ببنائه، وقيل إن من بناه هو فروة بن مسيك الذي ينسب إليه الحي المعروف اليوم بحي مسيك، وقد استخدمت حجارة قصر غمدان في بنائه، وشهد الجامع توسعة في عهد الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان، والخليفة العباسي هارون الرشيد، وأخرى في العصر الأيوبي. ويحتوي المسجد على العديد من المخطوطات القيمة التي يقال إن أحد الإنجليز احتال للسطو على بعضها -مطلع القرن العشرين- فأعلن إسلامه وأطلق على نفسه اسم «علي الإنجليزي»، وتمكن من سرقة الكثير منها ورحل.

## تفعيل ميزة التحقق على «فيسبوك» بخطوتين



الاجتماعي "فيسبوك".  
الخطوات:  
1 - اذهب إلى الإعدادات.  
2 - اختر (Security and Login).  
3 - ثم اختر (Use two-factor authentication).  
4 - سيظهر لك خيار آخر لإضافة رقم الهاتف الخاص بك.  
5 - بعد كتابة رقم هاتفك ستستقبل "كود" في كل مرة تحاول فيها تسجيل الدخول.

تعتبر ميزة التحقق بخطوتين من أبرز المميزات التي تحقق للمستخدم الأمان والخصوصية على كافة حساباته المختلفة، وهنا سنوضح كيف يمكنك تفعيل تلك الميزة على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

# عالم التكنولوجيا



الانثين 12 نيسان / أبريل 2021 - العدد (662)  
www.laamedia.net

اعداد: م. رامي ناجي  
engramoon@gmail.com

## كل ما تريد معرفته عن واتساب أعمال



تطبيقات أندرويد



واتساب أعمال أو (Whatsapp business) هو تطبيق مصمم لنظامي (Android) و (iOS)، مناسب لأصحاب الأعمال الصغيرة. يعتبر تطبيقاً فعالاً للتفاعل مع العملاء بميزات إضافية متنوعة. لا يسمح تطبيق واتساب أعمال لصاحب الحساب بإرسال رسائل نصية وصور ومقاطع فيديو وموسيقى فحسب، ولكنه نظام أساسي متقدم لخدمات الشركات الصغيرة، بل يمكن لمستخدمي واتساب أعمال إرسال تذكيرات بالمواعيد، والحصول على إشعارات الطلبات، وتأكيد تنبيهات الشحن، وإرسال أو تلقي رموز التحقق، وإعداد رسائل الاستبيانات الخاصة بالأعمال، وتحسين تفاعل العملاء واتصالاتهم، وغير ذلك الكثير يمكن القيام به من خلال استخدام التطبيق.

يمكنك أيضاً تخصيص حسابك بالاسم وصورة العرض وحالة العمل وتوقيت العمل وإعداد ميزات أخرى لسهولة الوصول إليك. يمكن لمستخدم الحساب إنشاء كتالوجات مخصصة لعرض المنتجات والخدمات المعروضة. كما يوفر الأدوات اللازمة لأتمتة الردود بسرعة وفرز الرسائل وإدارتها للتواصل مع عملائك بسهولة.

### هل يمكننا تغيير حساب واتساب العادي إلى حساب تجاري؟

واتساب وواتساب أعمال غير متصلين ببعضهما، إذ يمكن من خلالهما إنشاء هويات منفصلة. لا يمكنك استخدام رقم الهاتف نفسه المستخدم لتسجيل حسابين في التطبيقين. إذا كنت ترغب في ذلك، ستحتاج إلى إلغاء تسجيل رقمك من واتساب العادي ثم التسجيل في واتساب أعمال.

### أهم مزايا حساب واتساب أعمال

هناك العديد من الميزات الرائعة في واتساب أعمال، لكننا سنستعرض منها الأكثر فائدة

### للأعمال التجارية:

#### ملف التعريف التجاري

يتيح لك حساب واتساب أعمال إنشاء ملف تعريف تجاري أكثر وضوحاً وقوة مع معلومات أكثر فائدة لعملائك، مثل عنوانك وساعات العمل وعنوان البريد الإلكتروني ووصف العمل وموقع الويب ورقم الاتصال مع موقعك على الخريط لتسهيل الوصول إليك.

#### قوالب الرد السريع

يسمح لك التطبيق بإنشاء وإرسال ردود سريعة من الرسائل الحالية التي يتم إرسالها بشكل متكرر. هذه واحدة من أعظم فوائد حساب واتساب أعمال، إذ يمكنك تكوين مفاتيح الاختصار لإرسال ردود سريعة وتخصيصها حسب احتياجاتك. يشبه هذا الأمر الردود على بعض الأسئلة وعرض المستخدمين للاستفسار عنها.

#### إنشاء شريط ملصق خاص بك

يمكنك إنشاء ملصقات لتنظيم جهات الاتصال أو الدرسات، لتصنيف العملاء المتوقعين بسهولة، وفرزهم بحسب هذه الملصقات. فقط قم بإنشاء ملصقات وابحث عن جهات الاتصال الخاصة بك دفعة واحدة من خلال هذه الملصقات.

#### إرسال الرسائل الآلية

واحدة من أهم مزايا حساب واتساب أعمال في هذه القائمة، إذ يمكنك تخصيص رسالة ليتم

إرسالها تلقائياً إلى محادثات واتساب عندما لا تتمكن من الرد على الرسائل بشكل فوري. هذا الأمر سيشعر عملاءك بأنك مهتم بالرد عليهم ولا ترغب في تجاهلهم ويشعرهم بالاهتمام. يمكن لمستخدمي حسابات واتساب أعمال أيضاً إعداد رسالة ترحيب أو تقديم رسائل تخصّص عملك. هذا الأمر نراه كثيراً في الصفحات التي ترسل لنا رسالة ترحيبية كان "سنقوم بالرد عليك في أقرب وقت شكراً على تواصلك".

لإعداد رسالة مخصصة، انقر على "المزيد من الخيارات"، وانتقل إلى "الإعدادات" وبعدها قم بالدخول إلى "إعدادات الأعمال". هنا يمكنك تعيين "رسالة أثناء التواجد بالخارج" أو "رسالة ترحيب" حسب احتياجاتك. يمكن لمستخدم حساب واتساب أعمال هنا تكوين الرسائل الخارجية ليتم إرسالها تلقائياً كما هو مجدول (إرسال دائماً، جدول مخصص، خارج ساعات العمل).

#### إحصائيات واتساب أعمال

يحتوي التطبيق على ميزة تحليلات مضمنة تسمى "الإحصائيات". تساعدك هذه الميزة في حساب تفاعل العملاء المنتجين وتجربتهم. تعرض هذه الميزة عدد الرسائل التي يتم إرسالها وتسليمها وقرائها واستلامها، ومن أجل الوصول إلى هذه الميزة افتح تطبيق واتساب أعمال وانقر على "المزيد من الخيارات"، وانتقل إلى "الإعدادات" وحدد خيار "إعدادات الأعمال" ثم انقر في النهاية على "الإحصائيات"، ليفتح التقرير الإحصائي لتحليلك.

## تحرير المزيد من المساحة في خدمة البريد الإلكتروني Gmail

في خطوات سهلة وبسيطة جداً.

### الخطوات:

- افتح متصفح الويب وقم بتسجيل الدخول لحساب Gmail الخاص بك.  
- في مربع البحث ابحث عن (Size) وهي الكلمة الأساسية للبحث. على سبيل المثال، إذا كنت تريد البحث عن رسائل بريد إلكتروني يزيد حجمها عن 25 ميغابايت، فاكتب النص التالي في شريط



البحث واضغط على زر إدخال على النحو التالي (Size:25MB).

- وبالمثل، إذا كنت تعتقد أن بريدك الوارد يحتوي على رسائل بريد إلكتروني يزيد حجمها عن 50 ميغابايت. فجزّب كلمة البحث التالية: (Size:50MB).

- يمكنك تعديل كلمة البحث والحجم حسب ما تريد، ومن أجل التخلص من هذه الرسائل قم بتحديد الرسائل التي تساوي هذا الحجم وتستهلك مساحة من بريدك، وذلك بعد البحث عن كلمة البحث المطلوبة، ثم انقر على خيار سلة المحذوفات (Delete).

- بمجرد الحذف، انتقل إلى مجلد "المهملات" أو (Trash) واحذف رسائل البريد الإلكتروني نهائياً لتحرير المزيد من المساحة. وبهذا يمكنك تطبيق هذه الخطوات من فترة إلى أخرى من أجل ضمان توفر مساحة كافية في خدمة البريد الإلكتروني جيميل.

إذا كنت تستخدم خدمات Google لفترة من الوقت، فقد تعلم أن كل حساب Google يبدأ بـ 15 جيجابايت من السعة التخزينية المجانية. يتم توزيعها عبر خدمات Google المختلفة، بما في ذلك Gmail وGoogle Drive وصور Google والمزيد من تطبيق وخدمات جوجل الأخرى.

أفضل طريقة لبدء إدارة مساحة التخزين هي تحرير المزيد من المساحة في خدمة البريد الإلكتروني Gmail. يمكنك العثور على رسائل البريد الإلكتروني وحذفها باستخدام خاصية العثور على الرسائل الأكثر مساحة في حساب Gmail الخاص بك في بضع خطوات سهلة. لذلك، نوصيك بتجربة هذه الطريقة قبل الترقية والدفع مقابل مساحة تخزين أكبر. يتيح Google للمستخدمين البحث والعثور على رسائل البريد الإلكتروني باستخدام أكبر مساحة في حساب Gmail الخاص بك. وسنتعرف على تطبيق هذه الطريقة مباشرة

### هجري - أوقات الصلاة والصيام وحساب العمر

تطبيق لإظهار التاريخ الهجري على شاشة القفل للأندرويد. يوفر تجربة عرض التقويم أو التاريخ الهجري في شاشة القفل أو الشاشة الرئيسية بطريقة احترافية، يأتي مع مجموعة كبيرة من الخصائص والمميزات كدعم اللغة العربية، وعرض التقويم الهجري والميلادي.

### WhatsCrop

تطبيق يساعدك على قص وضبط الصورة لملائمتها وتعيينها كصورة لحسابك على الواتساب ووضعها في الدائرة تلقائياً. في حال كانت هذه الصورة كبيرة وترغب في قصها بالشكل الذي يناسبك، هنا ستحتاج إلى هذا التطبيق.

### Ospace

تطبيق يسمح لك بتخزين ملفاتك سحابياً والوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان، من خلال واجهة رائعة وبسيطة. إلى جانب توفر التطبيق على خيار إنشاء وعمل مجموعة ودعوة وإضافة عدد لا حصر له من الأشخاص إلى المجموعة، حتى يتمكنوا من تصفح المجلدات والملفات التي تم تحميلها كما في جوجل درايف وبعض خدمات التخزين السحابي الأخرى.

### DM Me

تطبيق يجمع العديد من تطبيقات الدردشة والشات في تطبيق واحد مما يجعل عملية إرسال الرسائل إلى أصدقائك أمراً سهلاً تماماً.

ملاحظة هامة جداً: قبل حذف أي من الرسائل التي تعتبر ذات حجم كبير، تأكد من أنك لست بحاجة إلى هذا البريد، وأن حذفه لن يتسبب لك بأي مشاكل وفقدان لبيانات مهمة. وينصح بتحميل محتوى هذه الرسالة وحفظه في الحاسوب لديك.

## فضول تعري

كلما يعلمه عامة اليمنيين أن الملك فيصل السعودي هو الملك الأكثر عقلاً بين إخوته الأمراء والملوك، وأنه في أكثر ظهوره يرفع يده إلى السماء يدعو، فهو قريب من السماء، ولا تعلم العامة أنه كان الأكثر شرها للتوسع الرأسي والأفقي لتوسيع ما أراده أبوه عبدالعزيز من أن يضم كل الجزيرة العربية لتصبح قاعدة لضم مصر والسودان ولبنان ليحكم من هذه البلدان بلداناً أخرى في الشمال الأفريقي بعد ذلك. كما لا تعلم العامة في اليمن أن جلالتة قد وصل إلى الحديدية بداية لاحتلال اليمن غير أن والده نصح له أن صنعاء عصية على الاحتلال، لما تحظى به من جبال عسيرة، كما أسلفنا قبل، ولا تزال وصية المؤسس تصم أذان أبناء سعود الأمراء، يطمح كل منهم أن يدخل جنة نعيم... إلخ.

كان السلال مشغولاً بترسيخ النظام الجمهوري، فعصف به النظام السعودي، لأنه بعثي. وخلفه القاضي اليربوعي، الذي أصابته هذه الدعوى يعني (بعثي)، فجاء نظام الحمدي فاتهموه بالكفر والإلحاد وقتلوه، وجاء الغشمي فرفض تحديد الحدود بحسب الفكرة السعودية، فتخلصوا منه، وجاء علي فاسد فمناهم الأمانى، فقتلوه بحجة أنه لم يف بالتزامه بخصوص الحدود وأمانى أخرى ربما يكشفها أنصار الله. لقد نجح عبدالعزيز بن سعود في تنفيذ فكرة تبدو رائعة عندما قام بما يسمى الإحلال الديمغرافي، إذ أغرى سكان المناطق الشرقية والشمالية بالزحف نحو المناطق الجنوبية، وبخاصة نحو الأقاليم الثلاثة المحتلة (عسير ونجران وجيزان)، لولادة أجيال تؤمن أن هذه الأقاليم ماركة سعودية أباً عن جد. ولكن هذه الحيلة لم تعد خافية على الجيل الخامس الذي أصبح جهاله وعملاؤه يعلمون أن هذه الأقاليم يمنية، وهنا وهو منطق الشاهد أن المئات من أبنائه في غيابات السجون، لأن موقفهم أصبح موقف انتماء للأصل والعودة إليه. إن عقلاء هذه المناطق مشائخ وعلماء وعقلاء يعانون كثيراً في سجون المنطقة الشرقية والشمالية، بسبب أنهم رفضوا الالتحاق بالعسكر ضد إخوانهم اليمنيين على الأقل بالكلمة. والله المستعان.



د. سامي عطا

## حقد مملكة الشيطان!

بتقسيم اليمن، فلن تدعه أنظمة البترودولار ينعم باستقرار ويستفيد من خيراته، بل ستذهب هذه الأنظمة ومن خلال انقسامها بين الطرفين إلى تأجيج وتسعير الحرب بين الشطرين مستغلة حالة الضغينة والكرهية التي تم زراعتها، وسيذهب اليمنيون إلى سباق تسلح، وتتحول ثرواتهم إلى تعزيز قدراتهم العسكرية التي سيتم تصريفها في الحروب البينية، وتستمر أنظمة البترودولار في إنهاك اليمن واليمنيين وإضعافهم وإشغالهم في حروب دائمة، وبهذه الوسيلة تستمر هذه الأنظمة في تحصيل قوتها وديمومة بقائها عبر إضعاف اليمنيين!

خلفها، خصوصاً أنها لم تجدد عام 1992، ومن يعتقد أن المملكة وقفت مع البيض فهو واهم. وإذا طرحنا هذا الأمر للمفاضلة، فهل تعتقدون أن البيض أقرب إلى قلب مملكة قرن الشيطان من الشيخ عبدالله الأحمر؟! لا اعتقد أنها كانت تفضل البيض وجماعته على الشيخ الأحمر وزمرته، ولذا موقف المملكة لم يك دعماً، وإنما كان تسعيراً للحرب، لكي تآكل الأخضر واليابس والخروج يمين ضعيف تملى عليه من خلال هذا الوضع شروطها، وكان لها ذلك، وتمكنت من الحصول على اتفاقية الحدود، حيث باعت عصابة (7/7) الأرض. وحتى لو انتهت حربها العدوانية اليوم

عندما فشلت مملكة قرن الشيطان عام 1990، فإنها ذهبت إلى تربية الحنشان، إذ تأسس حزب الإصلاح في 13 سبتمبر 1990، وأوكلت له مهمة تخريب الوحدة من داخلها، وكلنا نتذكر معركة الدستور ومعارك عناصر هذا الحزب أثناء الفترة الانتقالية، وهؤلاء جميعاً كانوا أدوات مملكة قرن الشيطان، بزعامة الشيخ الراحل عبدالله الأحمر. حتى أثناء اندلاع حرب 1994، وإن أوهمت البيض بأنها تدعّمه، فإن المملكة كانت تكذب، لأنها كانت تدعم إضعاف اليمن واليمنيين، وعينها على يمن ضعيف تستطيع أن تجبره على توقيع اتفاقية الحدود والحصول على مكاسب من



خالد العراسي

## قمة الحقارة!

إلا أنها تطالب باستخدام إيرادات ميناء الجديدة في صرف المرتبات وفق كشوفات العام 2014، والتي يبلغ إجماليها نحو 95 مليار ريال يمني. وعندما رد الأنصار بالموافقة واقتروا استخدام إيرادات جميع الموانئ اليمنية في صرف مرتبات جميع الموظفين اعتبروا أن مقترح الأنصار بمثابة شروط تعجيزية، رغم أن البنك الدولي لم يوافق على نقل البنك المركزي إلى عدن إلا بعد أن تعهدت ما تسمى "الشرعية" بالاستمرار في صرف مرتبات جميع الموظفين بشكل دائم كما كانت تفعل حكومتنا في مناطق السيادة الوطنية قبل نقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى عدن. كل ذلك ليس سوى مثال واحد من ضمن قائمة طويلة من التعسفات والانتهاكات التي يتعرض لها الشعب اليمني من قبل دول تحالف العدوان بشقيها الأصيل والوكيل، ويتواطؤ من الأمم المتحدة وكافة المنظمة الدولية التابعة لها. لذلك كنا ومازلنا نقول بأن أعداء اليمن هم أحقر وأبشع ما على هذه الأرض.

في المناطق المحتلة بلغ إجمالي صادرات النفط والغاز 36 مليار دولار خلال ستة أعوام. طبعاً هذا غير النفط الخام المنهوب، وهو في مآرب فقط 10 آلاف برميل يومياً، تدعى سلطات مآرب أنها تعيد حقنه في الأرض، بينما اتضح أنهم يتاجرون به. أما في حضرموت وشبوة فحدث ولا حرج. طبعاً هذا بالنسبة للنهاب المحلي. أما النهب السعودي والأمريكي فيفوق كل التوقعات، وهذا غير الإيرادات الأخرى، وعلى رأسها مبيعات النفط والغاز المحليين وعائدات الموانئ والضرائب والجمارك والإيرادات الأخرى. نتحدث هنا بلغة الأرقام وعمما هو معلن، أما ما خفي فيكاد لا يصدق العقل. وفي المقابل، يبلغ إجمالي إيرادات ميناء الجديدة بالشهر (7-10) مليارات ريال يمني فقط. طبعاً هذه الإيرادات تتحقق في حال دخول السفن بين الحين والآخر، أما في ظل استمرار تحالف العدوان باحتجاز السفن، فإن الميناء لا يحقق أي إيرادات. ورغم علم منظمة الأمم المتحدة بكل هذا

## هيئوا أنفسكم لشهر رمضان

بشكل مختلف وبشكل أعمق من حيث التهيئة النفسية والذهنية. وقد تطرق لنقاط هامة من اتباعها سيطمئن بالله ويهدأ حاله. وشدد قائد ثورتنا على أهمية الإقبال على الله في شهر رمضان وتعزيز الصلة بالقرآن الكريم أكثر ككتاب هداية، كما حرص على تنفيذ حملات نظافة شعبية ورسمية استعداداً لاستقبال شهر رمضان. كذلك تطرق سماحته لأهمية إخراج الزكاة والإنفاق تطوعاً، وذكر أن رمضان هو شهر الصبر والمواساة. وأضاف: "من أعظم أعمال البر والخير عند الله خلال شهر رمضان، هي مساعدة الفقراء والمستضعفين والمكروبين والإحسان إلى الناس وإعانة المحتاجين والمساكين". فهيئوا أنفسكم لاستقبال شهر رمضان حيث تتضاعف الحسنات فيه أضعافاً مضاعفة.

فأجواء شهر رمضان مغروسة في ذواتنا، وذلك لتفردنا وتميزها بطقوس قريبة إلى قلوبنا؛ تذكرنا بمرحلة عمريّة متفاوتة وبعادات وتقاليد نقدسها ونجلها. فيه تكون القلوب أكثر ليناً وأكثر تراحمًا فيما بينها، تكثر صلة الرحم وزيارات الأقارب والأصدقاء. كما تكثر في هذا الشهر العبادات، وفعل الخير والصدقات. كنا نعيش سابقاً شهر رمضان بشكل مختلف، واليوم نعيشه بمفاهيم أوسع وأعمق، حيث كان شهر رمضان عند البعض شهر المسلسلات واللعب واللهو وكافة الملذات. ولكن الله أنعم علينا اليوم بالثقافة القرآنية والتي لها مفاهيم عظيمة. تحدث سماحة السيد القائد عن كيفية استقبال شهر رمضان، فجعل النفوس تتلهف لأن تستقبله



غفاف محمد

الإنسان منا بحاجة إلى التذكير الدائم بواجباته المهمة، ولا سيما التي ترتبط بعلاقته بربه. ولهذا نرى خطباء المنابر من علماء ومفكرين من وقت إلى آخر يسعون لأجل التذكير بمثل هذه الواجبات الدينية التي قد نغفل عنها في زحمة وضغوط الحياة. "شهر رمضان هو شهر القرآن". هكذا اعتدنا سماع هذه العبارة والتي لها مفهوم عميق، فما معنى شهر القرآن؟! هل المعنى أنه الشهر الذي أنزل فيه القرآن أم ثمة تعريف آخر أعمق؟! نعم هو الشهر الذي أنزل فيه القرآن، وكذلك هو شهر التدبر في آياته والعمل بها. هو شهر لا بد أن تكون فيه صلة العبد بربه أمتن وأقوى منها في أي وقت آخر.

# الريمي تفقد أمل التأهل لأولمبياد طوكيو

العالمية التي جرت في دولة الكويت واحتلت المركز الـ11 في قائمة المشاركات من 21 دولة والمركز الخامس من بين 100 لاعبة عربية مشاركة.

وتعد ياسمين الريمي لاعبة المنتخب اليمني للرمية، والحائزة على العديد من الميداليات الملونة ومنها فضية العرب، من أفضل الرياضيين اليمنيين الذين سجلوا حضوراً قوياً في المنافسات الخارجية.

أنهت لاعبة المنتخب الوطني للرمية ياسمين الريمي مشوار أمل المشاركة الدولية في البطولات العالمية المؤهلة إلى أولمبياد طوكيو صيف العام الجاري 2021 في العاصمة اليابانية طوكيو، باحتلالها المركز 15 في بطولة العالم التأهيلية التي جرت نهاية الشهر الماضي في العاصمة الهندية نيودلهي من بين 25 مشاركة في منافسات الرماية لمسافة 10 أمتار في المسدس الهوائي.

وخاضت الريمي العام الماضي منافسات بطولة "جراند برترس"



الاثنين 12 نيسان/ أبريل 2021 - العدد (662)  
www.laamedia.net



## القلعة يتوج بكأس الشهيد الصماد

حقق فريق القلعة كأس الشهيد الرئيس صالح الصماد لكرة القدم في ختام منافسات بطولة الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي الرياضية، التي نظمتها الإصلاحية المركزية بأمانة العاصمة وبرعاية مصلحة التأهيل والإصلاح بالداخلية.

وحسم فريق القلعة لقب كأس الشهيد الرئيس الصماد بفوزه في النهائي على فريق الإصلاح بنتيجة 8/9. وأقيمت المباراة في جو فرائحي بهيج بين أوساط السجناء وبحضور وكيل مصلحة التأهيل والإصلاح بالداخلية العميد محمد العبالي، ومدير عام التأهيل والإصلاح بالمصلحة العميد عادل البدري، ومدير عام الموارد البشرية بالمصلحة العقيد مجد الدين الحوثي، ومدير العلاقات بالمصلحة حسين المختفي، وعدد من الضباط من قيادتي المصلحة والإصلاحية.

وكانت منافسات البطولة قد جرت لمدة 25 يوماً بمشاركة 6 فرق هي: القلعة والغفران والتوبة والإصلاح والتوجيه والأحداث.



## الإتي بطل كروية الفقيدي خالد شديوة

إب / بندر الأحمد  
توج فريق الإتي بطلاً لبطولة الفقيدي خالد شديوة التي نظمتها نادي اتحاد إب، بفوزه أمس على فريق الاتحاد ببركات الترجيح 2/3 بعد انتهاء الوقت الأصلي بين الفريقين بالتعادل 1/1.

وعقب المباراة تم تتويج البطل والوصيف، وأفضل لاعب بالبطولة ناجي أبلان، والهداف يوسف الجراش، واللاعب المثالي حذيفة الظافر، وأحسن حارس مرمى عز الدين نشوان، وتكريم المساهمين بإنجاح البطولة.



## الرياضة 13

### الخميس القادم استئناف معسكر المنتخب الأول

وذلك أمام المنتخب العراقي الذي لعب معه في كأس خليجي 24 بالدوحة وتعادل معه بدون أهداف. قبل أن تتوقف جميع الأنشطة الرياضية في مختلف دول العالم بسبب تفشي فيروس "كوفيد 19".

السعودية (2/2) وسنغافورة (2/2) وتعرض لخسارتين أمام أوزبكستان (0/5) وسنغافورة (1/2). يذكر أن منتخبنا الوطني الأول لم يلعب أي مباراة رسمية منذ 2 ديسمبر 2019.

يدخل المنتخب الوطني الأول لكرة القدم، الخميس القادم، معسكراً تدريبياً داخلياً بمدينة سيئون بمحافظة حضرموت وذلك استعداداً لاستكمال التصفيات الآسيوية المزدوجة لكأس العالم 2022 وآسيا 2023، والتي يلعب فيها منتخبنا الوطني ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب منتخبات: السعودية، فلسطين، سنغافورة، أوزبكستان.

وسيعاود المنتخب بقيادة المدرب الوطني سامي نعاشر تدريباته بعد انقطاع استمر أكثر من شهر، باللاعبين المحليين، على أن يُحدد موعد لاحق لانضمام المحترفين.

وتبقى لمنتخبنا 3 مباريات في مشوار التصفيات الآسيوية المزدوجة، وسيخوضها أمام كل من السعودية وأوزبكستان وفلسطين، وسيخوضها في النصف الأول من يونيو القادم وكلها ستقام في السعودية بنظام التجمع الذي أقره الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

ويحتل منتخبنا المركز الرابع في المجموعة الرابعة برصيد 5 نقاط جمعها من فوز على منتخب فلسطين (1/0) وتعادلين مع منتخب

ظفر

النجم

الفرنسي كريم

بنزيما برقم قياسي جديد

عقب فوز فريقه على برشلونة

في الكلاسيكو 2-1، في المباراة التي

أقيمت، أمس الأول، على "ملعب ألفريدو دي

ستيفانو" بالجولة الثلاثين من الدوري الإسباني.

وبات المهاجم ذو الأصل الجزائري والبالغ 33 عاماً، واحداً

من 4 لاعبين فقط لريال مدريد سجلوا في سبع مباريات متتالية في

الدوري الإسباني هذا القرن بعد تسجيله هدفاً في مباراة أمس الأول، وفقاً

لشبكة "أوبتا" للإحصائيات.

وانضم بنزيما إلى رود فان نيسستروي وكريستيانو رونالدو وغاريث بيل

بهذا الرقم.

وافتح بنزيما التسجيل للفريق الملكي عند الدقيقة الـ13

بطريقة فنية رائعة بكعب قدمه اليمنى.

ويعيش بنزيما في الموسم الحالي أفضل

مواسمه في مسيرته الاحترافية بقميص

ريال مدريد والتي بدأت في صيف

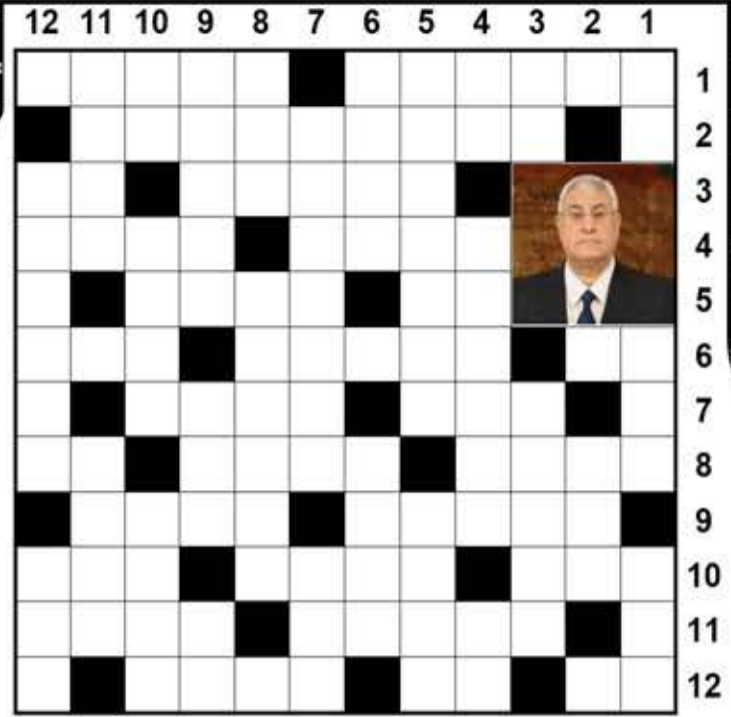
العام 2009، حيث سجل

19 هدفاً خلال 26

مباراة.

## بنزيما يحقق رقماً استثنائياً في القرن الـ 21





# سؤال

- عمودياً:
- 1 - للتعريف - من الفواكه - بيت السيف.
  - 2 - نزل المطر.
  - 3 - بمعينة - مدينة باكستانية.
  - 4 - قوام - الغار الذي أوى إليه النبي وأبو بكر أثناء الهجرة إلى المدينة المنورة - للتأوه.
  - 5 - من الكتب السماوية - نأمل.
  - 6 - مدينة فلسطينية - غزة.
  - 7 - عاصمة عربية (معكوسة) - عائلة.
  - 8 - يشي - نبات طيب الرائحة.

- أفقياً:
- 1 - الحلال - يتجهز.
  - 2 - رئيس مصري أسبق (صاحب الصورة).
  - 3 - متفود (مبثرة) - للنداء.
  - 4 - تجدها في "الطاغوت" - يحسن.
  - 5 - وحدة مساحة - معكم (معكوسة).
  - 6 - نصف "تظهر" - أنباء (معكوسة) - علو (معكوسة).
  - 7 - ما حول الأسنان - في الفم.
  - 8 - ضعيف (معكوسة) - بعد رابع - حاجز ماني.
  - 9 - نظفنا - يمتطي.
  - 10 - تطرف - قليل الوجود (معكوسة) - اعتقاد.
  - 11 - راوده - ضعف (معكوسة).
  - 12 - مشى ببطء - من الضمائر - تعب وإعياء.

## حل العدد السابق

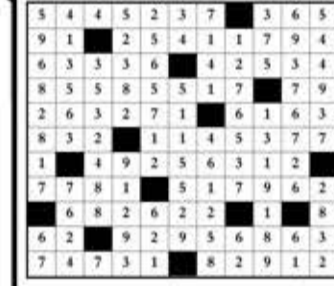


## الاثنين 14

اعداد: هاني جعمان  
12 نيسان/ أبريل 2021 - العدد (662)

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

## حل العدد السابق



رقمان	أرقام 3	أرقام 4	أرقام 5	أرقام 6	أرقام 7	أرقام 8
16	146	1162	18195	132941	1745784	25514568
22	213	3461	-38527	354255	2834428	41587424
-36	395	6295	34918	527769	4298765	63295124
69	622	7895	42663	647776	6653291	82369647
87	646	65479	766537	7598122	7598122	
96	758	96	77365	973967	8175773	
	861				8995931	
	971				9478742	

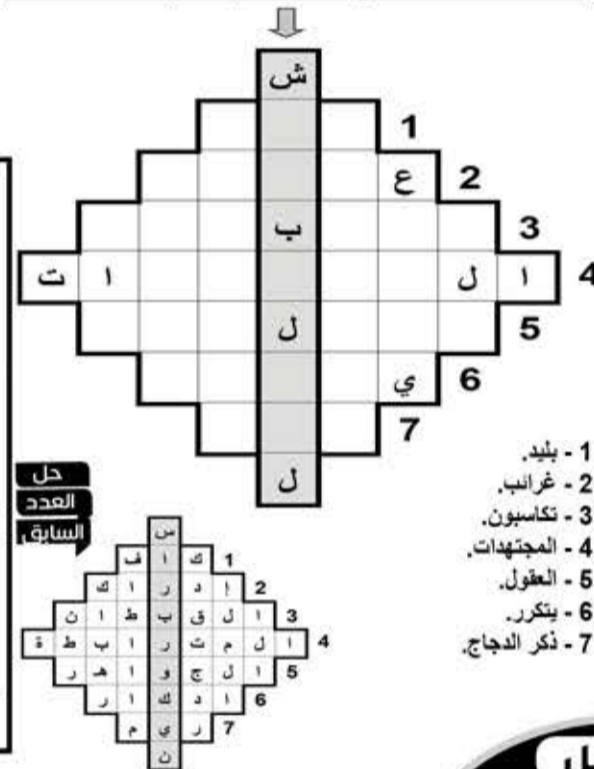
أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على

أقصى العرب	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

$2+4+1+6+5 =$  مديرية في حضرموت.  
 $5+9+8+7 =$  دولة أمريكية شمالية وقت.  
 $8+10+4 =$  وقت.  
 $7+3+1 =$  أمر صادر إلى مصرف.

الميزان	23 سبتمبر - 23 أكتوبر
العقرب	24 أكتوبر - 21 نوفمبر
القوس	22 نوفمبر - 21 ديسمبر
الجدي	22 ديسمبر - 19 يناير
الدلو	20 يناير - 18 فبراير
الحوت	19 فبراير - 20 مارس

## نادي كرة قدم يعني



- حل العدد السابق:
- 1 - بليد.
  - 2 - غراب.
  - 3 - تكاسيون.
  - 4 - المجتهدين.
  - 5 - العقول.
  - 6 - يتكرر.
  - 7 - ذكر الدجاج.

## سودوكو

9			2	5	6			
2	8				4	9		
	5		4					
		3	6	4				
6							4	
			8	1	2			
				4			2	
4	6						5	7
		8	1	5				4

2	8	7	4	1	3	5	9	6
1	3	5	6	9	7	2	8	4
9	6	4	5	2	8	7	3	1
6	1	3	2	8	9	4	7	5
7	9	8	1	4	5	6	2	3
4	5	2	7	3	6	8	1	9
8	2	6	9	5	1	3	4	7
5	4	1	3	7	2	9	6	8
3	7	9	8	6	4	1	5	2

## حدث في مثل هذا اليوم 12 أبريل

- 1861 - بدء الحرب الأهلية الأمريكية في ولايات الجنوب.
- 1946 - سورية تحصل على استقلالها من الاحتلال الفرنسي.
- 1968 - الانتهاء من أعمال أول ناطحة سحاب بارتفاع 36 طابقاً في طوكيو.
- 2016 - استشهاد 4 مواطنين بغارات للعدوان السعودي الأمريكي على مناطق متفرقة بمحافظة تعز.
- 2018 - استشهاد 4 أطفال وجرح 10 آخرين بينهم امرأة وأطفال إثر غارتين شنهما طيران العدوان السعودي الأمريكي على منطقة مغمار بمديرية رازح محافظة صعدة.
- 2019 - استشهاد طفل إثر غارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي على مزرعة في مديرية التحيثا بالحديدة.

- تطلع على معلومات مهمة تفيدك في مشروعك بالعمل. لا تتجاوز حدودك مع الحبيب والتزم بها.
- انرس قراراتك جيداً قبل أن تندم عليها. تخرج الحبيب بأستلتك، كن حذراً.
- مفاجآت سارة وأخبار مفرحة تسمعها اليوم. تفرح لنجاح الحبيب وتشعر بالفخر من أجله.
- الفترة المقبلة تحمل لك الكثير من النشاطات التي تحتاج منك إلى المزيد من الجهد. لا تدع أمورا تافهة تفرقك عن الحبيب.
- أدهم يعرض عليك شراكة بالعمل، فكر بالموضوع جيداً. لا تتخذ موقفاً عدوانياً من الحبيب وتسامح معه.
- بعض الالتزامات المالية تتطلب منك أن تفسي بها. تتناكب بعض المخاوف من مستقبل علاقتك بالحبيب.
- تصبح أجواء العمل أكثر ودية وتتقارب مع زملاء العمل. تشعر بالارتياح لمصارحة الحبيب.
- أزمات عابره تمر بها في العمل، ولكنك تعرف كيف تتجاوزها. لا تقدر مصير علاقتك مع الحبيب دون أن تكلمه.
- استفد من بعض الفرص التي تتاح لك. تساورك بعض الشكوك في تصرفات الحبيب.
- تتم الموافقة على بعض الطلبات التي تقدمت بها للعمل. لا تنتظر حتى تسوء الأمور أكثر وبادر إلى مصالحة الحبيب.
- لا تكن متطرفاً بأرائك واستشر الآخرين. تعيد النظر في علاقتك مع الحبيب.
- كن صبوراً فلا يمكن أن تصل إلى النجاح من أول مرة. إن أردت الاستمرار في علاقتك مع الحبيب تعلم كيف تتأقلم معه.



ربما لا يعلم البعض أن قاعدة خالد الجوية بخميس مشيط هي أكبر قاعدة عسكرية بالشرق الأوسط، وهي العمود الفقري للعدوان على اليمن، وهذا سر تركيز سلاح الجو اليمني المسير عليها بضربات شبه يومية، آخرها صباح أمس بطائرتين، حسب مناطق القوات المسلحة.



### مَطَوِّرُ القَطَاعِ

شاب فلسطيني سجنته "إسرائيل" 17 عاماً ليخرج شبه مجنون وشبه مشلول، ولتأتي قناة "العربية" وتقول إنه تعرض طوال الـ17 عاماً للتعذيب من قبل سجناء معه من حماس! العبرة هنا ألا تظن أن "إسرائيل" ستشارك منجزاً علمياً أو اقتصادياً أو عسكرياً لها في حالة تطبيعك وخضوعك لها، لكن ستستخدمك كمنديل لمسح قذاراتها وجرائمها.



### عبد السلام الصعدي

تنفيذاً لتوجيهات السيد عبد الملك، يجري حالياً كنس المظلفات والنفايات اليمنية من مارب وإرسالها إلى مزبلة التاريخ! #النظافة\_من\_الإيمان



### مالك المدائني

كلما أنظر لتصرفات التحالف تجاه "الشرعية"، أذكر قصة الحرامي الذي سرق سلس الذهب من صدر الرقاصة، ولما حسنت أنه هرب بلغت الشرطة سألوها: ليش ما صرخت حين مد يده على صدرك؟! قالت: ظنيت أن قصده شريف! القصة شوية فيها وقاحة، لكنها أقل وقاحة من "شرعية" دخلت في عامها السابع ولم تقدم شيئاً لشعبها!



### رمزي محروس

برغم ما تمتلكه السعودية من إمكانيات عظيمة من المال والمغريات، إلا أنه يوجد من يعمل في خلخلتها من الداخل حتى من قلب أهم مؤسسة، المؤسسة العسكرية. هذا ليس له إلا معنى واحد فقط: أن هناك نواة ثورة تتشكل، وهذه إرهابات ما قبل الطوفان!



### يحيى الحوثي

السعودية تصدر توجيهات لمرترقتها بسحب المدرعات من مارب. لماذا تسحب سلاحها الثقيل؟! أليس الشعور بالهزيمة وعدم الثقة بمرترقتها؟! الجيش واللجان على أبواب مارب يضعوننا على عتبات النصر القادم. #هو\_الله



### الاستاذ علي احمد قشر

منفذ الوديعة. تكدرس اليمنيين القادمين من السعودية إلى اليمن حالة إذلال وإهانة! فهل يدرك اليمنيون أن العدو السعودي لا يفرق بين يميني ويميني؟! كلكم عندهم أعداء، ولو أظهروا العكس!



### انيا العسال

لقد تهيب الجميع سلوك الوادي، لأن العدو استحكم به بشكل جيد إلى درجة الاعتقاد أن أحداً لن يخرج حياً إن دخل إليه، لكن قلة قرروا كسر الحاجز والانتصار على الوهم، فحولوا الوادي إلى مقبرة لجنود العدو. قصة حقيقية من تعاطي المقاومة الإسلامية مع أسطورة الجيش الصهيوني الذي زعموا أنه لا يقهر!



### Hasan Hijazi

## مرقدنا

سياسي سعودي @S\_Ymss11  
سلاح نوعي  
رواتب مستمرة  
هذا ما يحتاجه الجيش الوطني في المعركة اليمنية مع مليشيات إيران الحوثية، وأنا أضمن لكم تحرير اليمن خلال أشهر قليلة.  
#دعم الجيش واجب الجميع



### جلهم اليمني اصبر شوية شاتخيل!!



ظاهرة إيجابية أن يشارك الجميع في حملة النظافة. لكنني في هذه الصورة أجد مكانس ولا أجد قمامة!!



### عبدالله الحجاجي

تسعى المملكة لاتفاق يعفيها من تبعات الحرب برمتها، وتأمين من قصف منشأتها النفطية، ومن أي إدانة بشأن قصف المدنيين، لتنتقل بعدها للمستوى التالي، وهو: بدلا من دعم شرعية فضفاضة معلنة، يتم دعم تنظيمات سرية مسلحة وقاعلة، لا يترتب على دعمها مسؤولية، وتبدأ حقبة التفجيرات في المساجد والأسواق.



### محمود ياسين



الفوز العظيم يكون بـ استقبال شهر رمضان المبارك بنظافة الخارج وتزكية النفس من الداخل بالاتفاق والأعمال الصالحة. {فمن أهتدى فإتباعاً يهتدي لنفسه}. #شهر\_القرآن



### عبد اللطيف علي السراجي

عندما تصبح خيانة الوطن وجهة نظر ويريدون احترامها، وعندما يصبح الفساد مشروعاً وضمن خطط الدولة، وعندما يصبح قيمة المواطن مرتب شهر واحد... حينها يكون الشعب في حافة الهاوية!



### نايف المشرع



صورة من معاناة اليمنيين المغتربين في المنفذ الصهيوني السعودي! هل الأطفال الذين في الصورة صواريخ إيرانية مهربة لليمن؟! متى يفهم الأغبياء خبث وحقارة وعدوانية النظام السعودي تجاه الشعب اليمني دون استثناء!؟



### اسامه شبيطه بديل

منذ كنا في الثانوية، إن لم تخني الذاكرة، وقيادة المحافظة في إب والجهات التابعة لها تقوم بتنفيذ حملة نظافة شاملة سنوياً. وبعد الانتهاء من الحملة بأيام يعود كل شيء كما كان، إن لم يكن أسوأ من ذي قبل. الأولى من ذلك هو تشخيص المشاكل بشكل دقيق، والبحث عن حلول مستدامة، ونقل التجارب الناجحة، ونشر الوعي، ومتابعة الجهات المختصة وتقييمها. لا نظل نضحك على أنفسنا بأربع صور وتقرير إعلامي!! ولا جاكم شر!



### Akram Muthanna

## الثلاثاء أول أيام رمضان المبارك

أعلن رئيس دار الإفتاء اليمنية، شمس الدين بن محمد شرف الدين، مساء أمس، تعذر رؤية هلال شهر رمضان المبارك. وقال شرف الدين، في بيان له، إن لجنة الأهلّة المكلفة بتقريب وتحري هلال شهر رمضان لم تتمكن من رؤية الهلال أمس، مؤكداً أن اليوم الاثنين متمم لشهر شعبان، وغدا الثلاثاء أول أيام شهر رمضان.

كما أعلن العراق والسعودية والكويت والبحرين وقطر ومصر وسلطنة عمان والأردن ولبنان وتركيا أن غدا الثلاثاء هو أول أيام شهر رمضان المبارك.

حاضر

الإمام علي  
(عليه السلام)

امش بدائك ما مشى  
بك .. فإذا كنت  
في إديبار والموت في  
إقبال فما أسرع  
الملتقى!

لا

لا شيء يرجع غير  
ماضي الأقوياء  
على مسلات المدى  
«ذهبية آثارهم ذهبية»  
ورسائل الضعفاء للغد؛  
أعطينا خبر الكفاف، وحاضراً أقوى  
فليس لنا التقمص  
والحلول ولا الخلود!

محمود درويش

عدن  
مرتزقة  
الانتقالي  
يقتلون  
معاقا دها

عثر مواطنون في مديرية التواهي بمدينة عدن المحتلة، أمس، على جثة معاق في العقد الرابع من عمره، مرمياً في نفق القلوعة، بعد أن دهسه طقم عسكري تابع للمرتزقة. وقالت مصادر محلية إن طلقاً تابعاً لمرتزقة المجلس الانتقالي الجنوبي دهس الشاب مروان الشيباني، قبل أن يقوم أفراد الطقم بنقل الجثة من مكان الحادث ورميها في نفق القلوعة، ليعثر عليها مواطنون مرمية بمحاذاة الطريق.

وأوضحت المصادر أن الشاب مروان كان يعاني من فقدان حاستي السمع والنطق (أصم وأبكم). يذكر أنها الحادثة الثانية من نفس النوع في عدن خلال 24 ساعة، إذ توفي شاب إثر تعرضه للدهس من قبل سيارة مدنية بينما كان نائماً في ساحة العروض بمديرية خور مكسر، وسط انفلات أمني مريع تعيشه المدينة المحتلة.

الهاخام  
الأول  
لليهود إلى  
السعودية

قال حاخام صهيوني إنه سيصبح الهاخام الأول لليهود في السعودية قريباً. ونقلت صحيفة «مكور ريشون» العبرية-اليمنية، أمس، عن الهاخام يعقوب يسرائيل هرتسوغ، قوله إن السعودية فيها جالية يهودية كبيرة (جلهم من اليهود الأمريكيين في القوات المتواجدة بالمملكة). وفي مقال له بالصحيفة، قال الكاتب تسفيكا كلاين، إن «السعودية شهدت تواجد جالية يهودية قديمة، لكنها في القرن الماضي حظرت هذا الوجود اليهودي بالكامل تقريباً، ويعتزم الهاخام يعقوب هرتسوغ، الذي يعيش في القدس المحتلة، أن يكون الهاخام الرئيسي للمملكة، ومن المؤكد أنه سيفتح قريباً صفحة جديدة بين السعوديين واليهود»، على حد تعبير الكاتب.

وأضاف كلاين أن «السعودية أكبر دولة في الجزيرة، وسكانها 35 مليوناً، تعتبر موطناً لمئات اليهود، وغالبيتهم جنود من الجيش الأمريكي المتمركز في المملكة، ودبلوماسيون في السفارات الأجنبية، ورجال أعمال يهود من جميع أنحاء العالم ممن هاجروا هناك في السنوات الأخيرة، في أعقاب اتجاه الانفتاح على العالم الغربي، وإنشاء فروع لشركاتهم العالمية الكبيرة في البلاد».

شرعية القاذورات تنكر صلتها  
ب«نظافة الحويان»

أبدى ما يسمى صندوق النظافة في مدينة تعز الخاضعة لسيطرة مرتزقة دول العدوان، أمس، انزعاجه من المبادرة الإنسانية التي قام بها صندوق النظافة في تعز للسيادة، بتسليم 300 برميل قمامة لمدينة تعز المحتلة، التي تحاصرها أكوام من القمامة والأوبئة.

وقالت ما تسمى إدارة العلاقات العامة بصندوق النظافة التابع لمرتزقة دول العدوان، في بيان لها، إنه لا علاقة لهم باستلام براميل القمامة المقدمة من صندوق النظافة والتحسين في محافظة تعز التابعة للسيادة الوطنية، أمس الأول.

ولقيت المبادرة الإنسانية المقدمة من صندوق النظافة في تعز السيادية، ترحيباً واسعاً من قبل الأهالي والناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي، معبرين في الوقت ذاته عن غضبهم وسخطهم من سلطات الارتزاق في المدينة المحتلة، الذين فشلوا في رفع المخلفات التي تملأ شوارع المدينة.



إبراهيم يحيى

## عاجل...!

عزيزي القارئ، إذا كنت تمتلك سيارة فكان الله في عونك، أما إذا كنت من أمثالي الذين لا يملكون حتى (سيكلا) فأسأل الله أن يرزقني وإياك من السيارات أفضلها.

المهم، قبل أن تفكر بالتسلف والتخطيط ودخول جمعيات ثقيلة لشراء سيارة متواضعة، عليك أن تعلم الحقائق التالية عن «قيادة السيارات في صنعاء»: القيادة في صنعاء تعتبر الوسيلة الأسرع لاكتساب الذنوب، وذلك لأنك ستستمر في السب والشتم دون شعور. كل مشوار تقوده يعد درساً متكاملًا لتعلم شتائم جديدة ومواكبة للتطور.

- إذا كنت تعاني من انخفاض ضغط الدم، فجرب القيادة لمدة 5 دقائق فقط.

- الخروج في مشوار صغير وقت ذروة الظهيرة، أصعب من المشاركة في معركة حطين.

- إذا صدمت دراجة نارية فأنت الغلطان، وإذا صدمتك دراجة نارية فأنت الغلطان أيضاً، حتى لو كانت سيارتك واقفة!

- إذا صدمتك سيارة يقودها طفل فأنت لست غلطاناً، لكنه مجرد طفل وما باليد حيلة.

دعونا من كل الأمور التي ترفع الضغط، ولنوجه نداء استغاثة لوزارة الداخلية لإيقاف مهزلة الدراجات النارية (الموتورات) وقيادة الأطفال للسيارات...